يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الخميس ٧ ايلول ١٩٨٩ ، الموافق ٦ صفر ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/٩٩ • ٦ صفحات • الثمن: شاقل •

יום חמישי 7.9.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 99/46 - 7.9.1989 - Price: 1 Shekel

في مؤتمر قمة عدم الانحياز التاسع:

عرفات: مشروع السلام الفلسطيني ليس تكتيكيا.. انما خط استراتيجي!

* في مؤتمر صحفي في بلغراد: القوات الاسرائيلية تنفذ المذابح في الاراضي الفلسطينية المحتلة فلماذا هذا الصمت العالمي * الحديث عن مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية كلام فارغ. فكل ما هناك هو نقل افكار بشكل غير مباشر

● بلغراد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - «نحن نعرف ان الادارة الامريكية تقدم دعما لا محدود لاسرائيل. ونعرف انها لن تتغير بين ليلة وضحاها. ولكن العالم يتغير. ويتعين عليها ان تخطو الى امام. من جهتنا، على الرغم من ملاحظتنا أنها في الجولة الرابعة من الحوار الامريكي - الفلسطيني لم

● البقية على ص ٢ ●

الاضراب الشامل في فلسطين المحتلة ايام (٩) و (١٨) و (٢٢) الجاري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط سهوا في الخبر الذي نشرناه يوم امس (الاربعاء) عن «النداء رقم ٤٥١» للقيادة الوطنية الموحدة في دولة فلسطين» ذكر احد ايام الاضراب الشامل الذي دعت اليه القيادة الموحدة.

ونوضح هنا ان «ق.و.م» حددت اياما ثلاثة لاعلان الاضراب الشامل وهي ما يلي:

● يوم السبت الموافق ٩/٩ بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والعشرين.

● يوم الاثنين ٩/١٨ «تضامنا مع عمال غزة الابطال تتوجه فيه الدعوة لكافة الحركات العمالية لنصرة عمالنا في نضالهم ضد العنصرية والقهر».

● يوم الجمعة ٩/٢٢ «تضامنا مع معتقلينا الابطال في كافة سجون ومعتقلات الاحتلال ومع المبعدين».

وفاة الكاتب البلجيكي جورج سيمونون

●لوزان (سويسرا) - الوكالات - ذكرت صحيفة «لا سويس» الصادرة في جنيف، امس الاربعاء، ان جورج سيمونون الكاتب البلجيكي الشهير مؤلف الروايات البوليسية توفي صباح يوم الاثنين الماضي، في منزله في سويسرا عن ٨٦ عاما.

وافادت الصحيفة ان سيمونون الذي كان مريضا للغاية منذ بعض الوقت توفي فجر الاثنين. واشارت الى ان مصادر حسنة الاطلاع اكدت وفاته.

وسيمونون الذي احتفل بميلاده ال ٨٦ في شباط الماضي هو مبتكر شخصية المفوض ميغريه. كتب اكثر من ثلاثمئة كتاب تحت نحو عشرين اسما مستعارا وطبع منها نحو نصف مليار نسخة في نحو مئة لغة.

ولد في ١٣ شباط العام ١٩٠٣ في لياج. كتب اول رواياته في الثامنة عشرة من عمره.



● ماذا يفعل هذا الطفل المعاق بعد ان هدموا بيته. - خيمة عائلة شاكر محمد علي غانم من قرية صوريف (الخليل) التي هدم الاحتلال بيتها العامر يوم ٨٩/٨/٣٠.

(تصوير: «منصور»، خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

مدير التلفزيون الاسرائيلي (بالعبرية):

«صوت اسرائيل» باللغة العربية يخدم قوات «الامن»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن مدير «صوت اسرائيل» باللغة العربية ادمون سحيق ومدير التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية يوسف بارئيل هجوما عنيفا على مدير التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية حاييم يفين بسبب التقرير الذي اعده غيل سدان وبثه التلفزيون ضمن برنامج «مفكرة الاسبوع» الاخباري يوم الجمعة (١٩٨٩/٩/١).

وذكرت صحيفة «حداشوت»، أمس (٩/٦)، ان سدان عرض في تقريره ثلاثة من المتعاونين مع الاحتلال في قرية يعبد المحتلة «كعصابة حصلت على السلاح من اسرائيل، وتفرض به الارهاب على القرية».

وحين ادعى مدير «صوت اسرائيل» باللغة العربية، في اجتماع الطاقم الاخباري في مصلحة الاذاعة والتلفزيون، في مطلع الاسبوع الجاري، بان تقرير سدان «يحتوي على تحريض على القتل» أجابه حاييم يفين: «انك تخدم ببثك قوات الامن، اما نحن فعلينا ان نخدم حرية التعبير»! واضاف ان التلفزيون كشف عن ظاهرة جديدة هي قيام «قوات الامن بتسليح العرب».

تغريم (٣٠) عاملا من القطاع بتهمة «التسلل» الى اسرائيل!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في غزة، يوم امس، حكما على (٣٠) عاملا من القطاع بدفع غرامة مالية على كل منهم تبلغ (٥٠٠) شيكل وذلك بتهمة «التسلل الى اسرائيل والعمل فيها دون تصريح».

وهؤلاء العمال هم قسم من (٥٠) عاملا اعتقلوا قبل حوالي الشهر وافرج عنهم، بالكفالة، قبل اسبوعين حيث ينتظر العمال المتبقون محاكمة مماثلة وربما احكاما مماثلة ايضا.

ويذكر ان هذه الاجراءات اتخذت بعد فرض «البطاقات الممغنطة» على عمال واهالي القطاع للدخول الى اسرائيل.

١٧٠ شخصا - عدد ضحايا حادث طائرة «الاليوشين» في كوبا

●هافانا- الوكالات - افاد تقدير رسمي نشر، امس الاول الثلاثاء، ان ١٧٠ شخصا قتلوا، يوم الاحد الماضي، في حادث طائرة «الاليوشين» التابعة لشركة الخطوط الجوية الكوبية.

وكانت الحصيلة قبل الاخيرة اشارت الى سقوط ١٥٠ قتيلا على الاقل. وافاد احصاء وضع الليلة قبل الماضية على اساس الرفات التي جرى تسليمها الى معهد الطب الشرعي في هافانا ان نحو ٤٥ من سكان حيبوبروس لقوا مصرعهم. وهو الحي المجاور للمطار والذي تحطمت فوقه الطائرة التي كانت تقوم برحلة من هافانا الى ميلانو عن طريق كولونيا.

ولقي افراد الطاقم الـ ١١ و ١١٤ راكبا مصرعهم ولم ينج سوى راكب واحد يوجد حاليا بين الحياة والموت.

وترتبط صعوبة تحديد هذه الحصيلة بكون الطائرة التي كانت خزاناتها مليئة بالوقود سقطت فوق قرية وانفجرت مما ادى الى احتراق العديد من الجثث وتمزق اخرى خلال اصطدام الطائرة بالارض بينما تفرقت الجثث الاخرى بين انقاض ٣٣ منزلا دمرت.

مجهولون يقتلون زوجة كولونيل في القوات المسلحة الكولومبية

●بوغوتا - الوكالات - ذكرت وزارة الدفاع الكولومبية ان زوجة كولونيل في القوات المسلحة الكولومبية قتلت، امس الاول الثلاثاء، في احد شوارع بوغوتا.

واضاف المصدر نفسه ان السيدة انجيلا غيريرو زوجة الكولونيل كارلوس غيريرو الملحق في ادارة القيادة العامة للقوات المسلحة الكولومبية كانت تنتظر احد اقربائها عند مدخل متجر في العاصمة عندما اصيبت برصاص اطلق من سيارة مارة.

صحيفة «إندبندنت» البريطانية:

أنباء عن مصرع حوالي ٧٠٠ شخص اثر انفجار هائل وقع الشهر الماضي في مجمع عسكري سري قرب بغداد

● لندن - و.ص.ف - كشفت صحيفة «اندبندنت» البريطانية امس الاربعاء عن ان حوالي ٧٠٠ شخص يمكن ان يكونوا لقوا مصرعهم اثر انفجار هائل وقع الشهر الماضي في مجمع عسكري سري قرب بغداد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية وشرق اوسطية ان انفجارا هائلا وقع بعد ظهر السابع عشر من اب في مجمع عسكري - صناعي سري قرب الحلة (٦٠ كلم جنوب بغداد).

واضافت الصحيفة ان الانفجار ادى الى اندلاع حريق استمر اسبوعا قبل التمكن من اطفائه. ومع ان دوي الانفجار سمع من بغداد فان الصحافة الرسمية لم تات على ذكره.

وصرح دبلوماسيون امريكيون للصحيفة انهم تلقوا معلومات من مصادر مراقبة تكشف عن وقوع حادث في النصف الثاني من اب اوقع «مئات عدة من القتلى».

ونقلت الصحيفة عن مصادر اخرى ان الانفجار دمر ثلث مجمع صنع الاسلحة وتجربتها وان ٧٠٠ جثة انتشلت من تحت الانقاض.

واوضحت الصحيفة ان الانفجار قد يكون نتج عن ارتفاع حرارة بعض المعدات ولا توجد اي بادرة على انه عمل تخريبي.

بين الضحايا كان هناك خاصة مهندسون وتقنيون مصريون. وقامت طائرات عسكرية بنقل الجرحى وجثث الضحايا الى قاعدة الماظة في الثامن عشر من اب.

واكدت مصادر مصرية للصحيفة ان مستشفى المعادي العسكري في القاهرة اغلق امام الجمهور ابتداء من التاسع عشر من آب ولمدة ١٥ يوما.

والمعروف ان خبراء عسكريين مصريين يتعاونون منذ نحو سنتين مع العراقيين في ميدان تطوير صناعة الصواريخ.

غيراسيموف:

المشاكل القومية والعرقية تشكل تهديدا حقيقيا خطيرا لكل مسيرة «البريسترويكا»

● كوبنهاغن - الوكالات - اعلن غينادي غيراسيموف مدير ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية ان المشاكل القومية والعرقية في جمهوريات البلطيق وجمهوريات القفقاس تهدد تهديدا حقيقيا خطيرا كل سياسة البريسترويكا وخطة الاصلاحات الاقتصادية السياسية والاجتماعية الشاملة.

قال ذلك في لقاء مع الصحفيين في كوبنهاغن حيث يحضر مؤتمرا عالميا لقضايا حماية البيئة. وقال ان «القوى المحافظة» في الحزب والدولة تستفيد من مظاهر التعصب القومي الانفصالية لمقاومة الاصلاحات عموما واتهام البريسترويكا بالمسؤولية على هذا التطور السلبي. واضاف ان الحساسيات القومية والنزاعات القومية كانت موجودة تحت السطح، ايضا قبل البريسترويكا، ولكن لم تكن اجهزة الاعلام السوفييتية تتحدث عن ذلك.

(١٢٠) الف فلسطيني يعيشون، منذ السبت، في ظل حظر التجول!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال نحو (١٢٠) الف فلسطيني هم سكان نابلس ومخيماتها الاربعة يعيشون منذ يوم السبت الماضي تحت اوامر حظر التجول فيها

● البقية على ص ٢ ●

□ شائعات عن استشهاد احد شبان مخيم عين بيت الماء بجراح خطيرة واستشهاده في وقت لاحق □ ابعاد ثلاث نساء من «النبي صالح» الى الاردن بحجة عدم حصولهن على «الاذن» من الاحتلال بالبقاء في وطنهن □

آخر خبر

اختطاف جريحين من «النصيرات»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختطفت قوات الاحتلال الليلة الماضية، الشابين محمود عباس النملة (٢٣ عاما) وحامد الخطيب (٢٠ عاما) من مخيم «النصيرات» بعد ان اوقفت سيارة الاسعاف التي كانت تقلهما الى المستشفى على الطريق العام قرب مفرق «نيتسرين».

وقداصيب الشابان بعيارين ناريين في اثناء المواجهات الليلية العنيفة التي شهدها المخيم.

وفور وقوع الاختطاف تم ابلاغ مسؤولي وكالة الغوث الدولية الذين بادروا الى التفتيش عن الجريحين في المستشفيات والمعتقلات دون جدوى. ولدى الاتصال بضابط الاتصال الاسرائيلي قال لهم ان سلطات الجيش لا علم لها بالحادث!

ويساور اهالي الجريحين قلق عميق.

ومن جهة اخرى تصاعدت حدة المواجهات الليلية في رفح وخانيونس. وقد علم مراسلنا بوقوع (١٥) اصابة بينها مسن في الحادية والسبعين من عمره (صالح عبد الله) وطفل في ربيعه الثالث (عدنان ابو سعود).

اجلاء السفير وموظفي السفارة الامريكية في العاصمة اللبنانية الى قبرص

●بيروت - الوكالات - علم من مصدر في اجهزة الامن انه تم، صباح امس الاربعاء، اجلاء السفير الامريكي في بيروت، جون مكارثي، وموظفي السفارة الامريكيين الى لارنكا (قبرص).

وتمت عملية الاجلاء على متن ثلاث مروحيات عسكرية امريكية حطت في ساحة السفارة الامريكية في عوكر على بعد عشرة كيلومترات تقريبا شمالي بيروت في المنطقة الشرقية الخاضعة لسلطة العماد ميشيل عون.

وحصلت عملية الاجلاء بعد اقل من اربع وعشرين ساعة من بدء الحصار الذي ضربه سكان بيروت الشرقية على السفارة الامريكية احتجاجا على سياسة واشنطن في لبنان.

وافاد بعض الشهود لوكالة الصحافة الفرنسية انهم شاهدوا

● البقية على ص ٥ ●

رافضا اقتراح شمير بشأن «توطين اللاجئين»

بوش: قضية اللاجئين الفلسطينيين ممكن حلها فقط في اطار تسوية سلمية شاملة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض الرئيس الامريكي، جورج بوش، الاقتراح الاسرائيلي الذي عرضه رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في شهر تموز الماضي، بشأن توطين اللاجئين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

واعرب بوش في رسالته الجوابية الى شمير عن اقتناعه بان تحقيق مثل هذا البرنامج ممكن فقط ضمن «التسوية السلمية الشاملة في منطقة الشرق الاوسط ولا يمكن ان تعالج هذه القضية بشكل منفصل».

واضاف بوش ان الولايات المتحدة لايمكنها ان تتحمل اعباء مالية اضافية لتحقيق هذا المشروع خصوصا وانها «تدفع النسبة الكبرى من اموال وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة»!

وذكرت مصادر مقربة من مكتب رئيس الحكومة ان شمير

● البقية على ص ٥ ●

الوزير المعراخي مردخاي غور:

لا داعي لفض الشراكة بين المعراخ والليكود الان لان سبب الجمود السياسي هو م.ت.ف وليس الليكود!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الوزير مردخاي غور (معراخ) ان حزبه غير ملزم في الظروف الحالية، بترك الحكومة لان «الجمود السياسي الحاصل سببه م.ت.ف وليس الليكود»(!؟).

ويأتي هذا التصريح ردا مباشرا - حسبما اشار المراقبون - على تصريح رئيس الحزب، شمعون بيرس، الذي قال امس الاول انه «اذا ما استمر الجمود السياسي الحالي فانه سيكون على حزب العمل فحص مستقبل شراكته مع الليكود في الحكومة الحالية».

وقال غور، في مؤتمر صحفي عقده

● البقية على ص ٥ ●

تنفيذا لنهج تصفية القطاع العام لصالح القطاع الخاص:

الليكود يقترح تصفية نشاط القطاع الهستدروتي وبيع المصانع وصندوق المرضى الى القطاع الخاص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيعمل الليكود على تصفية القطاع الهستدروتي بنشاطه الاقتصادي المتجسد في مجمع «كور» وبالخدمات التي يقدمها متجسدة في صندوق المرضى العام. هذا ما يتضح من «خطة اشفاء» القطاع الهستدروتي التي اعدها «الليكود» واستعرضها رئيس كتلته في الهستدروت، يعقوب شماي، امس الاول (الثلاثاء).

● البقية على ص ٥ ●

قيادة الشرطة تعترف:

المستوى الاخلاقي لافراد الشرطة متدن جدا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعربت قيادة الشرطة عن قلقها الشديد إزاء التدني في مستوى أخلاقيات رجال الشرطة وخرقهم صلاحياتهم وأنظمة العمل. وجاء هذا الموقف في اجتماع خاص عقدته قيادة الشرطة للبحث في الموضوع على خلفية تراكم الشكاوى ضد رجال الشرطة الذين يستغلون وظائفهم ومناصبهم بشكل سيء.

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي نشرت، أمس الأربعاء، خبرا عن الموضوع ان قيادة الشرطة قررت عدم الكشف عن مضمون النقاش الذي دار في الإجتماع، إلا انها ذكرت أنه طرحت فيه اقتراحات لتشديد الرقابة على رجال الشرطة والضباط في كل وحدات الشرطة وفي كل مجالات نشاطها. وتقرر عدم الشروع بحملة إعلامية مركزة ضد الظاهرة لعدم المس بصورة «الشرطة» وتقرر بالمقابل، الشروع بحملة توعية داخلية.

وتقرر أيضا، التأكيد على ضرورة تحويل تقارير دقيقة من رجال الشرطة والضباط إلى المسؤولين عنهم واتخاذ إجراءات قاسية ضد من يقدم تقارير كاذبة.وعلم من النقاش انه فتح ضد رجال شرطة، في الأشهر الثلاثة الأخيرة، ثمانون ملفا لدى وحدة التحقيقات الداخلية، وهو معدل اعتيادي ،حسب المفتش العام للشرطة. إلا انه تراكمت في الاونة الأخيرة عدة قضايا هامة تستلزم البحث العميق! ومن المجالات التي ذكرت أنها عرضة للخرق من قبل رجال الشرطة مخالفات السير واستخدام حاسوب الشرطة لصالح جهات خارج جهاز الشرطة.

الاضراب العام للمواطنين الافارقة يشل جميع أنحاء جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ - الوكالات - استمر الاضراب العام الذي أعلنه المواطنون الافارقة في جنوب أفريقيا لمدة ٤٨ ساعة، أمس الاربعاء لليوم الثاني على التوالي.

وشل الاضراب جميع أنحاء البلاد وخصوصا منطقتي جوهانسبورغ وبريتوريا اللتين تشكلان الرئة الاقتصادية للبلاد.

وجاء هذا الاضراب تنفيذا لدعوة المنظمات المناهضة للفصل العنصري وذلك احتجاجا على حرمان المواطنين الافارقة من حق الاقتراع.

ويذكر ان هذه الانتخابات العنصرية تقرر اجراؤها رسميا، أمس الاربعاء، لكن السلطات العنصرية الحاكمة دعت الى البدء بها يوم الاثنين الماضي.

وشهدت مدينة جوهانسبورغ أمس مواجهات عنيفة بين المواطنين الافارقة وأفراد البوليس، الذين منعوا وسائل الاعلام من تغطية أحداث هذه المواجهات.

نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام:

في لبنان «خطوط حمراء» لا تسمح سوريا لاحد بأن يتجاوزها!!

* اشتعال النار في لبنان استهدف ازاحة الانظار عن الانتفاضة وكل من ساهم في ذلك خدم المخطط الاسرائيلي *

● بلغراد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - «في لبنان خطوط حمراء، لا تسمح سوريا لاحد بأن يتجاوزها، لان في هذا البلد عمقا استراتيجيا لامتنا لن نفرط فيه». هذا ما قاله نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، في خطابه بعد ظهر امس الاربعاء، في قمة عدم الانحياز.

وقال خدام، الذي رئس وفد بلاده الى المؤتمر، ان الخطوط الحمراء هي: ● وحدة لبنان امر اساسي لا يمكن التساهل فيه. فاذا كان هناك من يتجاوزه، ستتدخل سوريا لفرضه ● الوفاق الوطني وحده هو الكفيل بتسوية الازمة اللبنانية باشتراك جميع الاطراف على قدم المساواة ● دعم القوى الوطنية اللبنانية في نضالها من اجل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ● دعم كل لبناني حر يؤمن بوحدة بلاده ● قرار قمة الدار البيضاء هو الحل المنصف لكل اللبنانيين. ونحن نعمل كل ما في وسعنا لتنفيذه.

وقدم خدام استعراضا تاريخيا للأزمة اللبنانية والتدخل السوري الذي جاء بناء على طلب الحكومة اللبنانية في العام ١٩٧٦ محاولا الاثبات ان سوريا فعلت كل ما في وسعها لاحلال السلام. وقال: ان تفجير الازمة الذي تم في ١٤ آذار ١٩٨٩ جاء ليمنع انتخاب رئيس شرعي واحلال الوفاق الوطني. والذين فجروا هذه الازمة عملوا بدفع من اسرائيل بهدف ازاحة انظار العالم عن الانتفاضة وابراز الصراع على انه صراع عربي - عربي. واضاف: «لقد انخرط العراق في هذا المخطط بدفعه اسلحة بلغت قيمتها مليار دولار. ويبدو انه لم يرتو بالدماء التي امتصها في حرب الخليج».

اطلاق مركبة سوفييتية جديدة الى الفضاء لاختبار مقعد طائر

●موسكو - «تاس» - اقلعت مركبة الفضاء السوفييتية «سويوز تي. ام - ٨» الليلة قبل الماضية من قاعدة بيكانور الفضائية في اسيا الوسطى وعلى متنها رائدا الفضاء الكسندر فيكتورنكو والكسندر سيريبروف.

ومن المتوقع ان يلتحق رائدا الفضاء، غدا الجمعة بالمجمع المداري «مير» الموجود في الفضاء منذ شباط العام ١٩٨٦. وسيقضي الرائدان فيه ستة اشهر.

والمجمع المداري «مير» غير مأهول منذ ٢٧ نيسان الماضي بعد عودة الرواد الثلاثة الذين كانوا على متنه الى الارض.

وسيقوم رواد الفضاء خلال هذه الرحلة باختبار جهاز جديد «دراجة الفضاء» وهي عبارة عن مقعد طائر.

اما المركبة الثانية وهي معدة للاختبارات التكنولوجية فستسمح باجراء تجربة لانتاج شبه الترانزستورات البالغة النقاوة.

ومن المتوقع ان توفر المركبتان ظروف حياة افضل للرائدين عبر توسيع المجال الحيوي الذي يتمتعان به وعبر زيادة موارد الطاقة.

تمزق طبقة «الاوزون» قد يؤدي الى تشويش تزويد العالم بالاغذية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر الباحثون والعلماء من الاضرار التي قد تصيب البشرية جراء تمزق طبقة الاوزون، وخاصة في قضية الاغذية. وقد يؤدي تمزق غلاف الكرة الارضية المعروف بطبقة الاوزون الى تقليل كمية المحاصيل والاسماك.

وقال رئيس فريق الباحثين الذي يدرس نتائج تمزق طبقة الاوزون، يان فان درلون: «ان كل الباحثين متفقون على ان الامر المقلق هو تشويش تزويد كميات الغذاء».

وجاء في تقرير للباحثين: «حتى الانخفاض الطفيف في انتاج الاغذية سيمس بصورة جذرية بالناس الذين يعيشون في مناطق تعرضت للجفاف، والمقصود دول العالم الثالث».

ودعت اللجنة التابعة للامم المتحدة والتي تبحث الموضوع الى اجراء الابحاث على بذور جديدة تستطيع تحمل الاشعة فوق البنفسجية، خاصة وانه تتسلل عبر طبقة الاوزون اشعة فوق بنفسجية مصدرها الشمس.

كلمة الاتحاد

مطلوب جواب حكومي لضائقة كل السلطات المحلية العربية!

□ قبل اقل من شهر قام القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، برفقة عدد من المدراء العامين للوزارات، بزيارة للعفولة وتسيرت عيليت وبجدال هعيمق (المجيدل).. وقفز عن الناصرة والقرى العربية المجاورة. مع ان ازمة البطالة التي ذهب بيرس لفحصها، اشد وطأة وحدة في الناصرة منها في العفولة وتسيرت عيليت والمجيدل.

واما امس الاول فقد شملت زيارة بيرس والوفد المرافق له (بينهم وزير الداخلية الراب اريه درعي) مدينة شفاعمرو، بالاضافة الى كفار اتا ويوكنعام. وهذا بحد ذاته طبيعي وايجابي.

كذلك نرحب بالتزام بيرس بدفع مليونين من الشواقل لبلدية شفاعمرو لسد بعض عجزها المالي وبدء تسيير عدد من المشاريع الحيوية الملحة. كما ان كلمات بيرس ودرعي تضمنت ـ هكذا اخذنا انطباعا ـ وعودا بالتجاوب الايجابي مع بعض طلبات بلدية شفاعمرو في مجالات تطويرية حيوية.

اننا نأمل، مع رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو وكل اهل المدينة، ان ينفذ بيرس فعلا وبسرعة كل الوعود التي اخذها على نفسه رسميا امام المجلس البلدي.

ثانيا: ما اعطي من وعود لبلدية شفاعمرو هو اقل بقليل مما تستحق البلدية. فالمطلوب هو سد العجز المالي للبلدية، كاملا، وتقديم ميزانيات تطوير حقيقية لكي تتطور مدينة شفاعمرو، التطور العصري المطلوب.

ثالثا: بودنا ان نشير، بكل الصراحة والوضوح، الى ان مشاكل السلطات المحلية العربية متشابهة جدا، وهي ناجمة عن سياسة التمييز الصارخ في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات. ولذلك فان السلطات المحلية العربية توحدت، في اطار اللجنة القطرية للرؤساء، هدفا واحدا مشتركا ونضالا واحدا مشتركا والمطلوب تصعيد النضال المشترك لحل الضائقة المالية الصارخة للسلطات المحلية العربية، عموما، بغض النظر عن الانتماء السياسي لاداراتها. ونحن ننبه الى ان الحكومة خلال الاعوام الماضية حاولت ان تعطي انتقائيا، تعطي واحدا لكي تمنع عن خمسة، في محاولة يائسة وفاشلة للتفرقة بين رؤسائنا وسلطاتنا المحلية.

من هنا، فاننا ندعو لجنة الرؤساء، ندعو السلطات المحلية العربية عموما الى الوحدة والنضال المشترك التفافا حول خطة مشتركة للجميع ـ لحل ضائقة السلطات المحلية العربية.

وعلى بساط البحث ليس العطاء الحكومي للسلطات المحلية العربية على اساس «من الجمل اذنه» بل اعطاء كل ما هو مستحق. والاعطاء ليس لسلطة محلية واحدة دون الاخرى، بل الاعطاء لكل السلطات المحلية فكلها في ضائقة وكل مجتمعنا العربي يصرخ مطالبا بالتطور العصري.

اننا على ثقة ان رئيس اللجنة القطرية واعضاءها هم اول من يطرح هذا التوجه الجماعي المسؤول. ولكن من المفيد ان يسمع بيرس وكل الوزراء والمسؤولين ان هذا هو موقف السلطات المحلية التي يوحدها وبالتالي يحقق لها المكاسب. ايضا.

(«الاتحـــــــاد»)

رغم وجود قرار اغلاق لمدة ثلاثة اشهر:

افتتاح سوق الاربعاء في الرملة ومنع التجار الفلسطينيين من دخوله !

● يافا ـ تل ـ ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ وسط مؤامرة مدبرة وبتواطؤ من قبل بلدية الرملة تجدد يوم امس افتتاح سوق الاربعاء في مدينة الرملة حيث منع التجار الفلسطينيون من الدخول الى السوق.

وكانت بلدية الرملة قد قررت في بداية شهر تموز المنصرم اغلاق سوق الاربعاء الذي يشترك فيه تجار فلسطينيون من المناطق المحتلة لمدة ثلاثة شهور بحجة حادث انفجار عبوة ناسفة وقع في نهاية شهر حزيران في شارع الرملة الرئيسي والذي اصيب نتيجته عاملان فلسطينيان بجراح.

وتأتي خطوة افتتاح السوق، رغم قرار البلدية باغلاقه لمدة ثلاثة شهور تحديا للقرار من جانب التجار، وتهاونا من قبل بلدية الرملة التي لم تقدم على اغلاق السوق. وفور السماع عن افتتاح السوق قام عضو البلدية عن قائمة «التقدم والمساواة»، ميخائيل فانوس بزيارة السوق حيث اكتشف المؤامرة العنصرية التي استهدفت عدم ادخال التجار الفلسطينيين الى السوق، واشراك خمسة مواطنين عرب فقط من اللد من اصل ٢٧٠ تاجرا. وقال فانوس لمراسلنا: ولقد توجهت الى المسؤولين في البلدية، الا انهم ابلغوني عن عدم معرفتهم بالموضوع على الاطلاق. وقمت بارسال استجواب مستعجل طالبت فيه البلدية بالتراجع عن قرارها اغلاق السوق واعادة الوضع كما كان عليه، بما في ذلك اشراك التجار الفلسطينيين الى ان تقوم البلدية باقرار برنامج تطوير السوق مع منح الجميع حق الدخول الى السوق. فاعتقادي هو ان البلدية خضعت للتجار اليهود، ومن جهتها تواطأت البلدية مع خطوة التجار».

مواطن يعاني منذ ٧ سنوات من مماطلات «التأمين القومي»

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعاني السيد جورج خميس منذ سنوات من مماطلات مكتب «التأمين القومي» في البت في نسبة العجز لديه اثر اصابته في حادث طرق في ايلول ١٩٨٢.

وكان خميس قد اصيب في عنقه بكسور ولم يجر الاهتمام به من قبل الطبيب في «صندوق المرضى» المستدروتي. وكشف امر الكسور بعد شهرين من الحادث بعد ان اجرى تصوير اشعة على حسابه الخاص ونتيجة المماطلات في العلاج، حدثت لديه مضاعفات عدة في انحاء مختلفة في جسمه خصوصا في الظهر الامر الذي منعه من العمل منذ حوالي ثلاث سنوات.

اما «التأمين القومي» فعلى الرغم من التقارير الطبية التي تؤكد عجزه عن العمل فلم يوافق على اعطائه نسبة عجز حقيقية وحتى الـ ٣٠٪ التي اقرها اطباء التأمين لم يوافقوا عليها. ونتيجة لهذا فالسيد جورج خميس يعاني من ازمة مالية بسبب التأخير في دفع المخصصات وكذلك يشكو من معاملة موظفي مكتب العمل الذين حاولوا مرة ارساله الى العمل في الاحراش. وصرح خميس لمندوب «الاتحاد» بانه معيل لثلاثة اولاد في المدرسة ويواجه صعوبات مالية جمة لتأمين دخولهم للمدرسة.

«اضواء» نشرة لمرة واحدة تصدرها جبهة طرعان

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة طرعان الدمقراطية نشرة لمرة واحدة باسم «اضواء». وقد تضمنت النشرة عدة مقالات تعالج قضايا ملحة تعاني منها القرية، واهمها قضية الارض والخارطة الهيكلية وخطر الهدم مدعمة بوثائق رسمية، كذلك تضمنت النشرة اخبارا عن نشاطات لجنة الاغاثة ونشاط كتلة الجبهة في المجلس المحلي، حيال وضع لم يتم فيه انتخاب نواب لرئيس المجلس المحلي حتى الان او تفعيل ادارته كما يجب.

وجاء في كلمة النشرة «ان هذه النشرة ضرورية لانه مرّ على انتخابات المجلس المحلي التي جرت يوم ٨٩/٢/٢٨ ستة اشهر وحتى الان لم يتفق الاعضاء الستة الذين ايدوا رئيس المجلس في الانتخابات على اقامة ائتلاف لادارة شؤون القرية لاسباب ترتبط بمصالح ضيقة (نيابات ومعاشات) بعيدة كل البعد عن المصلحة العامة».

وجاء، ايضا، في كلمة النشرة «ان النشرة تعرض المواقف المثبتة لمختلف الاطراف من قضايا أهلنا وشعبنا في طرعان وخارجها دفاعا عن الحقيقة وصولا الى الحوار الموضوعي».

بيان مشترك حول الجولة الثانية من مباحثات «الجبهة» و«التقدمية» و«الحزب العربي» في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد ممثلو جبهة الناصرة الدمقراطية وفرعي «الحركة التقدمية» و«الحزب الدمقراطي العربي» في الناصرة، امس الاول الثلاثاء، اجتماعهم الثاني بخصوص المفاوضات لتشكيل قائمة مشتركة لخوض انتخابات مجلس عمال الناصرة.

وبحث الاجتماع عدة قضايا واتفق على اصدار بيانا جاء فيه: «اقر الاطراف الثلاثة ضرورة مواصلة المعركة السياسية والشعبية والقانونية من اجل اقامة لجنة انتخابات محلية في الناصرة على اساس توازن القوى المحلية. وتشجب مماطلة قيادة الهستدروت في عدم احترام ارادة الناخب وحرمان المئات من الاعتراض من اجل ممارسة حقهم في التصويت وتدعو الاطراف الثلاثة باقي كتل المجلس للانضمام لهذا المطلب من اجل ضمان معركة انتخابات دمقراطية نظيفة وشريفة. اقرار العريضة لبرنامج القائمة المشتركة المحلية وستحضر باجتماع قادم صيغة البرنامج النهائية» وجاء في البيان: «طرح الاطراف الثلاثة وجهات نظرهم حول اصعدة التحالف في كافة المجالات وعرض كل طرف رأيه وتصوراته في الموضوع واتفق الاطراف انه بالرغم من احتفاظ كل طرف بوجهة نظره الاساسية فسيواصلون السعي من اجل اقامة القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال الناصرة».

هذا وشجب الاطراف الثلاثة في بيانهم التصريحات التحريضية ضد القائمة المشتركة التي جاءت على لسان قادة حكوميين وهستدروتيين وغيرهم.

رياضة

□ اسعد تلحمي □

غدا على ملعب كابول: مكابي طمرة يستضيف هبوعيل الخضيرة

● تبدأ بعد ظهر غد الجمعة مباريات الأسبوع الثاني لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية وتنتهي مساء بعد غد، السبت. ويوم السبت ايضا تجري مباريات الجولة الأولى لتصفيات كأس الدولة بمشاركة فرق الدرجتين الثانية والثالثة.

ويلعب فريق مكابي طمرة، الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر غد الجمعة، مباراة بيتية ثانية على التوالي في ملعب كابول يلتقي فيها فريق هبوعيل الخضيرة. ويأمل الطمراويون في تسجيل فوز ثان على التوالي رغم ان الفريق الضيف من الخضيرة، وإن خسر مباراته السبت الماضي امام مكابي يافا، يعتبر من الفرق القوية في الدرجة القطرية.

ويغيب عن التركيب الطمراوي نجما خط الوسط، الكابتن وحيد ياسين الذي رأى البطاقة الحمراء في الأسبوع الماضي وسعيد هنام الذي يغيب للأسبوع الثاني والأخير عن المباريات بسبب سبع بطاقات صفراء رآها في الموسم الماضي. ومن المتوقع أن يلعب رؤوف هنام في التركيب الأول، مكان كابتن وحيد كما ان امال اشتراك عزام ابو رومي وايهاب ياسين في التركيب الأول واردة. بالمقابل يلعب في فريق الخضيرة اللاعب العربي مجدي ابو مخ.

وفي حديث مع «الاتحاد» ناشد الاداري عدنان خطيب الجمهور العربي حضور المباراة غدا في كابول واضفاء الجو البيتي على اللاعبين وتشجيعهم على احراز الفوز الثاني. أضاف خطيب ان اداء فريقه يختلف، ايجابيا، عن اداء الموسم الماضي وان الجمهور الذي سيحضر سيتمتع حتما باداء جميل.

ويشهد هذا الأسبوع مباريات أخرى قوية، ومن المفروض أن تكون مثيرة، كالمباراة بين مكابي شعرايم، الذي حقق الفوز في الأسبوع الماضي، وبين مكابي يفنه، الذي يعتبر من أقوى المرشحين للفوز باحدى بطاقتي الصعود الى الدرجة الممتازة. مباراة هامة أخرى تجمع بين فريقين يتطلعان هما ايضا الى الارتقاء وتجري في حولون بين فريقي تسفريريم المحلي ومكابي بيتح تكفا. وكان كل من الفريقين سجل التعادل السلبي في مباراته الأولى في هذا الموسم. ويلعب هبوعيل تل ابيب مباراة خارجية امام بيتار نتانيا كما يلعب هبوعيل طبريا مباراة خارجية قوية امام مكابي يافا، الفريق الوحيد الذي سجل النصر خارج ملعبه في الأسبوع الماضي (٢ ـ صفر على هبوعيل الخضيرة). اما باقي المباريات في هذه الدرجة فتجري على النحو التالي: طبرات هكرمل ـ رمات عميدار، هبوعيل اللد ـ هبوعيل بات يام، هبوعيل حيفا ـ هبوعيل ريشون لتسيون. وعدا مباراتي شعرايم واللد اللتين تجريان يوم السبت فان باقي المباريات ستجري بعد ظهر غد الجمعة.

وفي الدرجة الممتازة تتجه الأنظار الى المباراة البيتية الأولى التي يلعبها بطل الدوري، مكابي حيفا في هذا الموسم ويلتقي فيها فريقا مرشحا للفوز باللقب هذا الموسم، مكابي تل ابيب. وتعتبر هذه المباراة امتحانا للفريق الضيف بشكل خاص في أعقاب خسارته غير المتوقعة في الأسبوع الماضي (صفر ـ ٢ امام شمشون). ومما لا شك فيه ان الفريق الحيفاوي لن يتنازل بسهولة عن لقب الدوري ويتوقع أن يقدم امام جمهوره مباراة قوية يثبت فيها ان الفوز الكبير على هبوعيل القدس في الأسبوع الماضي (٤ ـ صفر) لم يكن صدفة.

مباراة قوية أخرى تجري في استاد بيتح تكفا بين فريقين حققا النصر في مباراة الاستفتاح: هبوعيل بيتح تكفا ومكابي نتانيا. وفي ملعب «غفعتايم» تجري مباراة أخرى بين فريقين حققا الفوز في الاسبوع الماضي: هبوعيل رمات غان وشمشون تل ابيب. أما باقي المباريات فتجمع بين: هبوعيل بئر السبع ـ هبوعيل القدس، بيتار القدس ـ هبوعيل كفار سابا، بيتار تل ابيب ـ بني يهودا.

وكما ذكرنا أعلاه تلعب فرق الدرجتين الثانية والثالثة مباريات الجولة الأولى لتصفيات كأس الدولة. وبموجب البرنامج تخوض فرق كل مجموعة مباريات فيما بينها بطريقة خروج الفريق الخاسر وانتقال فريقين من كل مجموعة، في نهاية التصفيات الداخلية، الى مرحلة التصفيات بمشاركة فرق الدرجات العليا.

وفي المجموعة الشمالية (أ)، حيث تلعب تسعة فرق عربية، تخوض ثمانية من هذه الفرق مباريات فيما بينها على النحو التالي: مكابي كفر كنا ـ أبناء سخنين، مكابي شفاعمرو ـ هبوعيل ابو سنان، مكابي طرعان ـ هبوعيل دبورية، هبوعيل سخنين ـ هبوعيل عين ماهل. وانتقل الفريق العربي التاسع، هبوعيل مجد الكروم بالقرعة، الى الجولة الثانية من التصفيات. وفي المنطقة الشمالية (أ) يلعب هبوعيل باقة الغربية مباراة خارجية امام هبوعيل هرتسليا بينما انتقل الفريق العربي الثاني الذي يلعب في هذه المجموعة، هبوعيل اكسال الى المرحلة القادمة من التصفيات، بالقرعة وهكذا انتقل ايضا فريق اتحاد شباب يافا (المنطقة الجنوبية أ) الى المرحلة القادمة. وفي هذه المنطقة يلعب هبوعيل جلجولية مباراة بيتية امام محنيه يهودا ويستضيف فريق هبوعيل الطيرة على أرض ملعبه فريق علياه كفار سابا بينما يلعب فريق هبوعيل كفر قاسم مباراة خارجية امام هشكيا رمات غان.

الساعة الرئيسية لمباريات الدوري هي الثالثة والنصف. اما الساعة الرئيسية لمباريات الكأس فهي الثالثة بعد الظهر.

الأحد المقبل ـ البت في مصير مباراة البرازيل ـ تشيلي

● من المتوقع أن تتخذ لجنة تنظيم مسابقة كأس العالم والتابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم القرار الخاص باحداث مباراة البرازيل ـ تشيلي، التي توقفت في دقيقتها السبعين يوم الأحد الماضي، يوم الأحد الوشيك.

ويرئس لجنة دراسة ملف المباراة نائب رئيس الاتحاد الدولي هلموت نويبرغر (المانيا الاتحادية).

وفي بيان نشر امس الأول الثلاثاء، أوضح مكتب لجنة تنظيم مسابقة كأس العالم ١٩٩٠ انه سيجتمع يوم الأحد المقبل في زيوريخ (سويسرا) «لمعالجة أحداث المباراة». وأشار الاتحاد في بيانه الى ان مؤتمرا صحفيا سيعقد يوم الأحد في مقر الاتحاد الدولي في زيوريخ. وأضاف الاتحاد انه لا يستطيع اعطاء اية معلومات قبل ذلك الموعد.

من جهة أخرى اوضح متحدث باسم الاتحاد الدولي ان الهيئة المخولة باتخاذ قرار حاسم في مصير المباراة هي من حيث المبدأ اللجنة التنظيمية لمسابقة كأس العالم التي تضم ٣٦ عضوا. وبما ان هناك صعوبة في جمع أعضائها فإن باستطاعة الاتحاد الدولي تكليف المكتب الدائم للجنة البت في الموضوع أم أن بشكل هيئة خاصة.

ويبدو الوضع معقدا لا سيما وان رئيس الاتحاد الدولي، جوا هافيلانج البرازيلي الجنسية، تربطه علاقة عائلية برئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسيرا، زوج ابنة هافيلانج. وفي كل حال يرى المتحدث باسم الاتحاد الدولي ان هافيلانج لن يستطيع الاشتراك في الهيئة التي ستكلف دراسة ملف الحادث.

ولا يزال الاتحاد الدولي ينتظر بعض الأفلام وأشرطة الفيديو والصور الملتقطة للمباراة لكنه تسلم، يوم الاثنين الماضي، تقارير الحكم الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو والمفوض الدائم للاتحاد الدولي في امريكا اللاتينية. واستمع الاتحاد الدولي، امس الأول الثلاثاء الى افادة الاسباني اغوستين رودريغيز، الموفد الخاص للاتحاد الدولي الى المباراة التي وُصفت مسبقا بأنها «محفوفة الأخطار».

وكانت المباراة توقفت في الدقيقة السبعين عندما كانت البرازيل متقدمة بهدف للا شيء، واثر اصابة حارس مرمى تشيلي روخاس في وجهه بسهم ناري.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

(١٢٠) الف فلسطيني يعيشون،

● تتمة من ص ١ ●

انتشرت شائعات عن اصابة احد شبان مخيم عين بيت الماء بجراح خطيرة واستشهاده في وقت لاحق.

واعلن اهالي خانيونس ومخيمها، ولليوم الثاني على التوالي، الاضراب التجاري احتجاجا على مواصلة قوات الاحتلال اطلاق العيارات المختلفة، القاتلة باتجاه الاطفال والفتية فيما يتصدى الاهالي الفلسطينيون وبمشاركة فعالة من النسوة لهجمات ومداهمات الجنود المتلاحقة والتي شملت يوم امس بشكل خاص العديد من قرى رام الله وجنين ومخيمات طولكرم وعين بيت الماء والفارعة وكذلك في مخيمي البريج ورفح في القطاع.

هذا وابعدت سلطات الاحتلال ثلاث نسوة متزوجات من مواطنين من قرية بني صالح بحجة عدم حصولهن على «لم شمل» من هذه السلطات.

واضافت السلطات نفسها الى قائمة المدارس المغلقة اربعة اخرى في قرية الخضر وطولكرم فيها جرى الاعتداء على الطلبة والتلاميذ في اكثر من موقع.

من جهة ثانية فقد فرض نظام حظر التجول يوم امس على قرية عورتا قرب نابلس.

● ابعاد ثلاث نساء من النبي صالح ●

وابعدت سلطات الاحتلال، يوم امس، ثلاث من نساء قرية بني صالح (رام الله) مع اطفالهن الخمسة الى الاراضي الاردنية بحجة عدم حصولهن على اذن بتمديد بقائهن في الوطن. والنساء هن: زوجة بسام محمد سليمان تميمة (٢٣ عاما) وهي ام لطفلة وزوجة محمد رشدي تميمة (٢٦ عاما) وهي ام لطفلين وزوجة صالح ايوب تميمة (٢٥ عاما) وهي ام لطفلين ايضا.

هذا وسلمت سلطات الاحتلال اخطارا اخر لزوجة المواطن عبد الوهاب تميمة تم فيه ابلاغها بضرورة مغادرة البلاد بعد الانتهاء من معالجة ابنتها البالغة من العمر ثلاث سنوات ـ بالحجة نفسها.

● مداهمات عديدة ●

وداهمت قوات الاحتلال يوم امس مكتب ملكي سليمان للصحافة في مدينة رام الله وصادرت منه مجلات «البيادر السياسي» وصور القائد ابو عمار كما داهمت مكتب «الاخوة» للصحافة في العمارة نفسها واجرت فيه تفتيشا دقيقا.

ويذكر ان سلطات الاحتلال قد افرجت يوم امس عن الصحفي موسى الشاعر من بيت لحم بعد قضاء ثلاثة اشهر في الاعتقال الاداري.

ويفيد مراسلنا ان مداهمات سلطات الاحتلال في منطقة رام الله شملت يوم امس قرية دير ابو مشعل وقرية بيت عور التحتا حيث رفض الشبان انزال العلم الفلسطيني عن المئذنة فاضطر احد الجنود من ذوي «القبعات الحمراء» الى انزاله. وشملت المداهمات كذلك قرى بيت لقيا وخربثة المصباح.

هذا واشتبك الشبان في مدينتي البيرة ورام الله وخربة دورا القرع مع قوات الاحتلال ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقامت قوات الاحتلال في قلقيلية بالاعتداء على الفتيين اياد عصام هلال (١٤ عاما) ورياض حسين داهود (١٤ عاما) وضربهما دون سبب يذكر. ويبلغ مجموع السيارات الاسرائيلية التي حطم الشبان زجاجها في مدينة قلقيلية يوم امس (١٨) سيارة.

● جنين ●

اندلعت صدامات عنيفة في مدينة جنين منذ ساعات الصباح الباكر وقام افراد «حرس الحدود» خلال ذلك باغلاق المحلات التجارية واجبروا اصحاب العربات وبائعي الخضار المتجولين على مغادرة السوق القديم واعتدوا بالضرب على المواطنين احدهم في الثمانين من عمره، وقلبوا عربات الفواكه على الارض، كل ذلك بحجة رشقهم بالحجارة من داخل السوق.

كما داهم افراد «حرس الحدود» في اثناء ذلك عيادة الدكتورة سوسن جبر عبد الفتاح جبارين ومكتب المحامي نعمان وحيدر الاحمد ووضعوا نقطة مراقبة عسكرية على سطح العمارة بعد ان حطموا الحمامات الشمسية الموجودة هناك.

ويلاحظ مراسلنا ان قوات الاحتلال كثفت في الايام الاخيرة بشكل خاص، من نقاط المراقبة العسكرية في المدينة.

وفي قريتي جلبون وساتور (جنين) جرت يوم امس مسيرات طلابية رفع خلالها الطلاب الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية. وقد اعتدى الجنود في جلبون على المواطن عاطف ابو الرب (٣٠ عاما) وعلى المواطنة هدية خضرا بالضرب المبرح. اما في قرية ساتور فلم يحدث اي اشتباك بسبب عدم حضور قوات الجيش الى مكان المسيرة.

وشن جنود الاحتلال حملة تفتيش واسعة يوم امس في منازل بلدة قباطية واجبروا بعض المواطنين خلال ذلك على مسح الشعارات الوطنية تحت تهديد السلاح. كما اعتقلوا نجل المواطن محمود حافظ نزال بعد مداهمة منزله.

وفي قرية الزبابدة رشق الشبان جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول، وهدد الجنود اهالي القرية بفرض منع التجول اذا تكررت عملية رشقهم بالحجارة.

● نابلس ●

تشهد مدينة نابلس والقرى والمخيمات وخاصة مخيم عين بيت الماء توترا شديدا وصدامات عنيفة. وما زالت هذه المنطقة تخضع لحظر التجول لليوم الخامس على التوالي ويعاني من ذلك (١٢٠) الف نسمة.

وكانت السلطات العسكرية قد فرضت، صباح امس، نظام حظر التجول على قرية عورتا ايضا (جنوبي غربي نابلس) وشنت حملة تفتيش واسعة فيها تخللها اجبار الاهالي على مسح الشعارات وازالة الحواجز الحجرية كما تخللتها صدامات عنيفة مع الشبان رشقوا خلالها الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود بالنيران الحية مما اسفر عن اصابة شابين بعيارات نارية نقلا على اثرها الى المستشفى للعلاج.

هذا وادخل الى مستشفى «الاتحاد» (نابلس) يوم امس الفتى وجدي زهير المصري (١٣ عاما) وهو يعاني من كدمات ورضوض في كافة انحاء جسمه جراء تعرضه للضرب على ايدي جنود الاحتلال. كما ادخل الفتى ثائر احمد جعامرة (١٦ عاما) وهو مصاب بعيار ناري في الحوض وظافر رفعت السلعوس (١٥ عاما) مصابا بعيار ناري في الفخذ وكان هؤلاء قد اصيبوا في اثناء اشتباكات عنيفة وقعت يوم امس الاول خلال فترة منع التجول في المدينة.

وشهد مخيم الفارعة، يوم امس، صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال داهم الجنود خلالها المنازل واعتقلوا الشاب محمود محمد الشيخ يوسف (١٨ عاما) وضربوه وكسروا يده ونقل الى المستشفى للعلاج.

وتعطلت الدراسة لليوم الثالث في قرية حوارة بسبب الاضراب الشامل الذي اعلنه الاهالي تضامنا مع اخوتهم في نابلس واحتجاجا على الجريمة التي نفذها الاحتلال بقتل الشهداء الثلاثة في نابلس يوم السبت الماضي.

● بيت لحم ●

وجرى اغلاق (٣) مدارس في الخضر هما مدرستا القرية الثانويتان للبنين والبنات اضافة الى المدرسة الاعدادية للبنين.

وكانت وقعت الليلة قبل الماضية ونهار امس عدة مصادمات خاصة في مخيم الدهيشة وفي حارة العنانرة. واطلق الجنود قنابل صوت وغاز مسيل للدموع صوب منازل مخيم الدهيشة فيما حال معلمو مدرسة المخيم الاعدادية للبنين دون اقتحام الجنود للمدرسة. اما في محيط مدرسة المسعودي الابتدائية فقد وقعت مصادمات صباحا في ساعات بعد الظهر اسفرت عن اصابة ثلاثة فتية بعيارات مطاطية وستة فتية بينهم (٤) فتيات بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع.

امام في «خربة يتير» وبمحاذاة «سكة الحديد» فقد اغلق الاهالي طريقا كانت جرافة عسكرية شقته باقتلاع عدة اشجار زيتون لتسهيل حركة تنقل ومراقبة الجنود للشبان فعادت جرافة الاحتلال، صباح امس، وفتحت الطريق فيما اقام الجنود خيمة في الموقع للمراقبة في المنطقة.

من ناحية اخرى فقد حطم احد المستوطنين زجاج سيارة المعلم اديب الدراس بعد ان اطلق وابلا من الرصاص اثر رشق سيارته بالقرب من مخيم الدهيشة.

وكان جنود الاحتلال اطلقوا النار عشوائيا باتجاه المنازل في قرية الخضر، الليلة قبل الماضية، فاصابوا عددا من السخانات الشمسية وخزانات المياه، كان من بين اصحابها ابراهيم موسى ومنير موسى اضافة الى اعتدائهم بالضرب المبرح على الطفل احمد حسين موسى (٧ سنوات).

● واغلاق مدرسة في طولكرم ●

وكانت قوات الاحتلال اغلقت يوم امس الاول مدرسة السلام الاعدادية لخمسة ايام فيما وقعت مظاهر احتجاج في العديد من احياء المدينة تعرض فيها الجنود وآلياتهم وكذلك المستوطنون للرشق بالحجارة. كما وقعت صدامات في قرية شويكة القريبة وكذلك في مخيم نور الشمس الذي اصيب فيه ثلاثة شبان بعيارات معدنية.

ويشهد مخيم طولكرم توترا شديدا بعد اشتباكات عنيفة جرت طيلة يوم امس مع قوات الاحتلال اصيبت خلالها السيدة ندى سعد حسين مسروجة (٤٥ عاما) بعيار مطاطي في جبهتها وحولت من مستشفى «الاتحاد» في نابلس الى مستشفى رام الله نظرا لخصوصية حالتها.

● قطاع غزة ●

وتجددت مساء امس وفي اوقات مختلفة من ساعات النهار مظاهر الاحتجاج في القطاع وخاصة في مخيم خانيونس والمدينة حيث عم الاضراب التجاري لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على مواصلة قوات الاحتلال اطلاق الرصاص والعيارات القاتلة باتجاه الفتية والاطفال والتي كان اخرها استشهاد الفتى احمد العيد البيطار واصابة العديد منهم في اليومين الاخيرين. ففي الليلة قبل الماضية اصيب في خانيونس طفلان بعيارات معدنية (ابراهيم مطر ـ ١١ عاما وفاطمة بكر ـ ١٠ سنوات) كما اصيب طفل ثالث مخيم جباليا (ناصر ابو القحم ـ ٦ سنوات) ورابع في بيت حانون (حازم الكفارنة ـ ١١ عاما) بعيارات معدنية ايضا.

وجراء الغاز المسيل للدموع اصيبت فريال ابو ندى (٢٠ عاما) وهي حامل في شهرها السادس بنزيف جراء الغاز المسيل للدموع كما اصيب طفلها احمد (سنة واحدة فقط) بحالة اختناق مؤقت جراء الغاز ايضا اضافة الى اصابة سيدة حامل في شهرها السادس ايضا (نهى بدوان ـ ٢١ عاما) في حي الزيتون في غزة.

وفي حي الصبرة اصيب يوم امس الفتى خليل ابو عصعوص (١٥ عاما) برصاصة في الالية.

وتصدى اهالي مخيم البريج، وبشكل خاص وفعال النسوة، للجنود من «حرس الحدود» الذين اقتحموا المخيم مساء امس وبدأوا في شن حملة تنكيل وقمع. وقد اصيب في هذه الصدامات العديد من الشبان حصلنا على اسمي فتيين فقط هما عماد الدين يوسف جادالله (١٥ عاما ـ رصاصة في القدم) وعلاء الدين محمد حميد (١٥ عاما رصاصة في الساعد).

وجاءنا في وقت لاحق ان مواجهات عنيفة اندلعت في يبنا والشابورة (مخيم رفح) اصيب في اثنائها وحتى ورود النبأ الليلة الماضية، سبعة مواطنين عرفنا اسمي اثنين ايضا هما عبد العزيز السرسك (٢٢ عاما ـ رصاصة في ظهره) وياسر العصار (١٧ عاما ـ رصاصة في ذراعه).

كما جاءنا ان صدامات عنيفة مستمرة منذ ساعات العصر في مخيم خانيونس حصلنا على اسمي شاب وفتى اصيبا بعيارات معدنية وهما الشقيقان محمد وسهيل الزقزوق (١٨ و ١٢ عاما).

* في مؤتمر قمة عدم الانحياز

تكن ايجابية، فاننا سنتابع الحوار لان مبادرة السلام الفلسطينية ليست تكتيكا.. انما خط استراتيجي».

هذا ما قاله الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي ضخم عقده بعد ظهر امس الاربعاء في قاعة المركز الصحفي «سافا سنتر» في بلغراد، على هامش مؤتمر قمة عدم الانحياز. واضاف: «ان الولايات المتحدة نفسها، ممثلة برئيسها السيد جورج بوش، اعلنت انه يجب انهاء الاحتلال الاسرائيلي، وعليها ان تفي بالتزامها هذا امام العالم».

وعدد عرفات، في المؤتمر، سلسلة اعمال القمع والتنكيل التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقال: فقط قبل ايام قتل في نابلس ستة شهداء وجرح ٢٢ آخرون. هذه مذبحة حقيقية ضد شعبنا. وأود ان اسأل: لماذا يصمت العالم ازاء هذه المذبحة المتواصلة؟ لماذا يسكت الرأي العام؟ اين وسائل الاعلام الامريكية؟ انني اتحدى ان تنشروا الحقيقة. فما تفعله قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا شبيه بما كان يفعله النازيون باليهود ابان الحرب العالمية الثانية. ونحن بشر. ونستحق في وطننا الحياة لا الموت. فهل تشكون في هذا؟!

وكشف الرئيس الفلسطيني، خلال رده على سؤال حول مكانة القضية الفلسطينية في مؤتمر عدم الانحياز، بأن «لجنة الـ ـ ٩» الخاصة بالقضية الفلسطينية في المؤتمر اجتمعت على مستوى الرؤساء وقررت مطالبة مجلس الامن الدولي بالدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اسرع وقت. واذا لم يتم هذا فستتخذ اجراءات مناسبة في الجمعية العامة للامم المتحدة. وقال: لقد أكدت اللجنة، في قرارها، ان ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا هي جرائم حرب بكل ما تعنيه الكلمة. واضاف: لقد احتلت القضية الفلسطينية حيزا هاما واساسيا في مؤتمر عدم الانحياز.

وهذه مناسبة لاشكر باسم الشعب الفلسطيني كل من ساهم في ذلك.

وفي الرد على سؤال آخر اعلن عن تقديره الشديد لدور الاتحاد السوفييتي ودعمه للقضية الفلسطينية.

وسأله صحفي ألماني عن صحة المعلومات حول مفاوضات واتصالات مباشرة ما بين مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية من الليكود والمعراخ وبين م.ت.ف. فأجاب: اود ان الفت انتباهكم الى ان كل ما ينشر على لسان «مصدر فلسطيني» او «مسؤول فلسطيني» وغيره هو غير صحيح. فالمصدر الرسمي هو وكالة الانباء الفلسطينية «وفا». واحب ان اوضح ان الخبر المذكور هو عبارة عن كلام فارغ. فليست هناك مفاوضات. كل ما في الامر ان فلسطينيا عضوا في الكنيست الاسرائيلي، اسمه عبد الوهاب دراوشة، نقل لنا بعض الافكار من قيادات اسرائيلية. ونحن في م.ت.ف. لم ندرس بعد هذه الافكار. واما اللقاءات التي تتم بين شخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة فقد اوقفناها حاليا لانها لم تعد ذات جدوى .

وردا على سؤال حول الانتفاضة وهل ستستمر على النحو الذي فيه (الحجر..) فقد أجاب عرفات: نحن اصدرنا قرارا رسميا منذ اندلاع الانتفاضة بأن لا يستعمل السلاح الناري، ولكن للصبر حدود. فاذا استمر هذا التصعيد القمعي فاننا سنقابله بردات فعل لا احد يعرف مداها.

وأكد عرفات ان وجهة الشعب الفلسطيني وقيادته هي نحو السلام. ونحن مستعدون لقبول الشكل التاميني للحل ـ انسحاب ثم انتخابات باشراف دولي. هذا الشكل وافقت عليه ووقعت عليه الولايات المتحدة الامريكية واصبح يعرف باتفاق نيويورك. فلماذا لا يطبق على شعبنا؟!

هذا وحضر الى المؤتمر الصحفي وفد عن الامريكيين من اصل فلسطيني وقدموا للرئيس الفلسطيني علم فلسطين بحجم ضخم وعليه تواقيع الوف الامريكيين الذين يؤيدون الحق الفلسطيني. كما قامت امرأة فلسطينية باهدائه تمثالا للحجر الفلسطيني الذي اصبح رمزا للنضال من اجل الحرية في العصر الحديث.

● مؤتمر عدم الانحياز ●

ومن الجدير ذكره ان ابحاث مؤتمر عدم الانحياز ما زالت مستمرة. وقد طالت جلسة امس الاول حتى الساعة الثانية من فجر امس الاربعاء. واستؤنفت الجلسات صباح امس الاربعاء حتى ساعة متأخرة من الليل.

ومن المفروض ان يختتم المؤتمر اعماله مساء اليوم، الخميس. الا اذا عجز الرؤساء عن انجاز كل الاعمال المقررة في هذا الوقت الضيق.

ويشير مراسلنا الى ان معظم الامور المختلف عليها في المؤتمر وجدت صيغ للاتفاق الاجماعي حولها. وستنشر كل الوثائق في ختام المؤتمر. وقد بدأ عدد من الرؤساء في مغادرة بلغراد مثل الرئيسين التونسي والليبي وغيرهما.

* باقة ورد *

● الى الاخت العزيزة عائدة وخطيبها رفعت بمناسبة الخطوبة الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

● والى ابن العم سامي وعروسه حفيظة بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

محمد وهيفاء ونرجس ـ عين ماهل

■ تعزية ■

الى الاخ علي محمد ابو ليل وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة «ثريا حسن ابو ليل». لها الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

■ احر التعازي ■

نقدمها الى جميع آل حسان في طمرة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم «محمود علي حسان». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طمرة



افتتاح مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ افتتح، ابتداء من يوم الجمعة (٨٩/٩/١) مكتب لجريدة «الاتحاد» في شفاعمرو وذلك في عمارة «ابو حجول» على الشارع الرئيسي.

للقراء والمعلنين المعنيين يمكن الاتصال على هاتف رقم (٠٤/٨٦٨٠٢٠).

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات ص.ب (١٠٤) ـ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات:

حيفا، شارع لوحمي هجيتأوت ٢٧. هاتف ٥١٠٧٢١. المراسلات ص.ب (٩٠٦٧١) حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

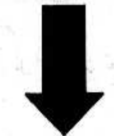
●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر.

هل يجوز باسم «حرية النقاش» التخلي عن الثوابت والتشكيك في كل شيء؟!

* البريسترويكا انطلقت للقضاء على البيروقراطية وتصفية كل الشوائب الفكرية والاجتماعية والادارية المنافية لروح النظام الاشتراكي. ولذلك فهي تعزز ثقتنا بالاشتراكية ولا تعطي، بأية حال، شرعية للتشكيك في كل شيء وتضييع الثقة بالنفس والبوصلة الطبقية ـ الفكرية *

● بقلم: محمود ابو شنب ●



●المصاعب التي يعاني منها الاتحاد السوفييتي وبعض الاقطار الاشتراكية الاخرى، جراء الاخطاء التي ارتكبتها القيادة في الماضي في مختلف المجالات الاجتماعية ـ الاقتصادية والسياسية والتنظيمية، سهّلت الهجوم على الاتحاد السوفييتي وعلى المعسكر الاشتراكي بكامله، مستهدفا النظام الاشتراكي كنظام، بشكل خاص، ومتخذا من الاخطاء والمصاعب المذكورة «دليلا» على «فشل» الطريق الاشتراكي نظاما ونظرية وتطبيقا.

مما لا شك فيه ان اخطاء التطبيق سهلت نمو فئة غير قليلة من البيروقراطية الحزبية والحكومية والادارية استمرأت المركز، الذي وصلت اليه نتيجة لهذه الاخطاء ايضا، ولكون هذا المركز يعود على هذه الفئة بامتيازات وفوائد مادية، راحت تعمق هذا النهج مستغلة التنظيم الحزبي نفسه، والمراكز الادارية.

غير ان الكادر الحزبي في القاعدة، المؤمن ايمانا لا يتزعزع بأفضلية الاشتراكية على الرأسمالية، وعميق الثقة بتجاوز المصاعب التي لا بد من مواجهتها في بناء الاشتراكية، هذا الكادر الذي يشكل الاكثرية الساحقة من اعضاء الحزب، بقي سليما معافى، لم يلوث بوباء البيروقراطية ولم يُصب بداء الانتهازية والركض وراء الامتيازات.. وله، لهذا الكادر العظيم، يعود فضل تجنيد الجماهير وتحقيق الانجازات الهائلة التي تحققت في الاتحاد السوفييتي، من تقدم علمي وتكنولوجي، وفي مجالات الذرة والفضاء الكوني والصناعة الثقيلة عموما، وان كان هذا التقدم على ضخامته، أقل بكثير مما كان متوقعا انجازه في النظام الاشتراكي خلال الاربعين عاما ونيف، التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، بل هو حتى اقل كذلك مما تم انجازه في البلدان الغربية الراسمالية في الفترة ذاتها.

ولكن من الخطأ المميت ان يقوم احدهم بشطب انجازات الاتحاد السوفييتي في المجالات المذكورة ويعود بها الى خانة الصفر، متأثرا بما يشاع، وان كان لا يخلو من حقيقة، عن النقص الكبير، حتى في المواد الغذائية الاساسية في الاتحاد السوفييتي، وفي بعض المواد الاولية الاخرى، حيث كان من المفروض ان يكون الاتحاد السوفييتي قد تجاوز هذا الوضع منذ عشرات السنين.

وأننا لنسمع اليوم اقوالا مثل «نهاية الاشتراكية» و «النظام الاشتراكي آخذ في الانحلال» و «بداية النهاية للفكر الشيوعي».. الخ. ومصدر هذه الدعايات المسمومة هو الغرب الرأسمالي ومنظروه وسياسيوه، حيث تلقى هذه الدعايات ارضا خصبة لدى اعداء الشيوعية والاشتراكية في الاقطار الرأسمالية ولدى حكام صغار واحزاب رجعية وفئات موتورة فراحوا يضيفون الى هذه الدعاية الاجراس والجلاجل، وربما اتخذوا حتى من حادث فردي، «دليلا ساطعا» على انهيار النظام الاشتراكي.

لسنا كالنعامة بحيث ندفن رؤوسنا في الرمال ولا نرى ان هذا الفيض الهائل من الدعاية المعادية للاشتراكية والشيوعية، والذي تحمله الينا وسائل الاعلام صباح مساء وما بين ذلك وليس فقط الآتي من خلف البحار، بل كذلك من «صنع محلي»، لم يترك اثره حتى على اصدقائنا، بل على بعض رفاقنا، الذين تزعزعت في نفوسهم مكانة الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي، فلم تعد لها الحالة نفسها التي كانت في نفوسهم قبل بضع سنوات. وراح هؤلاء يفسرون ويحللون ويخبطون خبط عشواء، بدون ان تكون لديهم الحقائق الموضوعية او المعطيات الحقيقية عن الاوضاع، ولكنهم مع ذلك لم يستهينوا بنضالنا ولا تخاذلوا فيه ولم تساورهم ادنى الشكوك في تمسكهم المبدئي بالاممية البروليتارية أو في حماسهم للنضال من اجل الحل العادل للنزاع في المنطقة على اساس مبدأ «دولتين للشعبين»، ولم يخلطوا قط نضال الحزب والجبهة، بما يجري في الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى. ولكن يدور الحديث بين آن وآخر عن «البريسترويكا»، ولن اناقش هذه المسألة، من منطلق ان حزبنا ما يزال صغيرا وفي المعارضة، مقارنة مع الحزب الشيوعي الحاكم في الاتحاد السوفييتي، اذ ان اية مقارنة من هذا القبيل تعتبر امرا خاطئا، فضلا عن ان ظروفنا وشكل نضالنا يختلف تماما، غير ان هذا كله لا يمنع من الاستفادة من البريسترويكا والغلاسنوست بما يلائم اوضاعنا وظروفنا.

ولكنني هنا اريد ان اناقش قضية اخرى، أود أن اقدم لها بالازمة المالية الاقتصادية التي تعرض لها العالم الرأسمالي كله قبل وقت قصير، وهي انهيار بورصة نيويورك، قلب النظام الرأسمالي كله، وكيف سارعت الدول الرأسمالية من اليابان الى المانيا الغربية وفرنسا وانكلترا وكندا، الى رصد المليارات لدعم الدولار، ولانقاذه من الانهيار الذي لا يعني غير انهيار النظام الراسمالي القائم على الاستغلال.

واشير الى ان احدا يومذاك، غير المحللين الاقتصاديين الماركسيين، لم يرد اسباب هذه الازمة الى جوهر النظام الرأسمالي نفسه، وانها جزء لا يتجزأ من هذا النظام ولم تهبط عليه من السماء فجأة، بل كانت امرا طبيعيا ودوريا، حدوثه في النظام الرأسمالي الذي ستجتاحه، حتما، ازمات اخف أو اعنف حتى القضاء عليه.

ان ما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي، ليس امرا مشابها لما جرى ويجري وسيجري في الاقطار الرأسمالية فأزمته ليست نابعة من الاسباب الموضوعية التي سببت وتسبب الازمات في النظام الرأسمالي. ذلك لأن الاقتصاد الاشتراكي لا يقوم على اساس الملكية الخاصة لوسائل الانتاج، بل على اساس الملكية الاجتماعية لهذه الوسائل. واذا ما كانت حدثت ازمة في الاتحاد السوفييتي فان اسبابها تعود فقط الى اخطاء في التوجيه والتخطيط والادارة والبيروقراطية وفرض الاوامر ـ وكلها كشفتها البريسترويكا وتعمل على القضاء عليها ـ وهي كلها تناقض التوجه الاشتراكي في بناء وادارة الاقتصاد، وليست على الاطلاق، دليلا على فشل الاشتراكية كنظام اجتماعي.

ومع ذلك، فليس في هذا لب النقاش، ولكنه مدخل لمناقشة القفزة التي توصل اليها أحدهم لا لاستجلاء الماركسية ـ اللينينية، بل لتساؤل ما اذا كانت هناك ماركسية ـ لينينية واحدة، ثم الخلوص الى الاستنتاج بأن هناك ماركسيات ـ لينينيات عديدة. وهكذا، يهيمن التشوش والتشكك بين الصحيح والمحرف والمزيف، ذلك لأن هذه الماركسيات ـ اللينينيات تناقض بعضها بعضا، وتختلف الواحدة عن الأخرى، بحيث يصبح الأمر مجرد اجتهادات لا اكثر.

وحجته في ذلك، هي انه لا يحق لنا تسفيه تفسير ما للماركسية ـ اللينينية، طالما كان هذا التفسير مستندا الى الماركسية ـ اللينينية ذاتها، ومن ثم يصل الى الاستنتاج بأنه «لا يوجد في الواقع، ولا يمكن ان يوجد ماركسية ـ لينينية واحدة ووحيدة» (١).

ونستميح صديقنا العذر في رفض حجته جملة وتفصيلا، ذلك انه اذا لم تكن هناك وحدة النظرية التي تخلق وحدة الهدف، تكفك على الضيعة، لأن هذا يقوض الاعمدة والأسس التي يقوم عليها الحزب، ووحدة اعضائه، والتي تمزق الحزب شذر مذر، فيصبح عبارة عن ناد للنقاش في اي من هذه «الماركسيات ـ اللينينيات».

واذا ما ارتأت فئة في الحزب ان تتمسك بواحدة ـ وهذا احتمال واقعي اذا اخذنا بنظرية صاحبنا ـ وتمسكت فئة اخرى بتفسير ثان، وفئة ثالثة بتفسير ثالث، فاننا نمسح مسحا ما يميز الحزب الشيوعي عن اي حزب آخر، وقطعنا من الجذور الاصول اللينينية في تنظيمه.

ان بين ما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي وبين تقسيم الماركسية ـ اللينينية الى فلقات وتفسيرات بينها المحرف والمغرض الذي يدعي الاستناد الى الماركسية ـ اللينينية ـ بونا شاسعا لا رابط فيه ولا علاقة. وان التوصل الى الاستنتاج باعطاء شرعية لكل التفسيرات لا لشيء الا لأنها تدعي الاستناد الى الماركسية ـ اللينينية، هو امر خطير في نظري، ويستدعي اعادة النظر الى مدى الخطأ فيه.

لقد حاول اعداء الشيوعية، ولم يكفوا، عن محاربتها من الخارج بمختلف الاساليب، ثم انتقلوا مؤخرا الى محاربتها ايديولوجيا ايضا، ولكن بعيدا عن مقارنة الاسس التي يقوم عليها النظام الاشتراكي بتلك التي يقوم عليها النظام الرأسمالي، ومدى استفادة ومصلحة الغالبية العظمى من الجماهير في هذا النظام او الآخر. بل يحاربون النظام الاشتراكي من خلال استغلال المصاعب التي وقع قادته فيها، مضيفين الى ذلك من عندياتهم ومضخمين احجام الاخطاء، مقابل الهدوء والاستقرار النسبي في نظامهم.

لو لم تكن البريسترويكا لكان من الضروري ايجادها لتصحيح المسار الاشتراكي، ولو لم يفعل غورباتشوف ورفاقه ذلك، لكان قام به غيرهم من قادة الحزب، اذ يبدو ان هذا ما تحتمه الظروف الموضوعية التي وصل اليها الانحراف في تطبيق الاشتراكية.

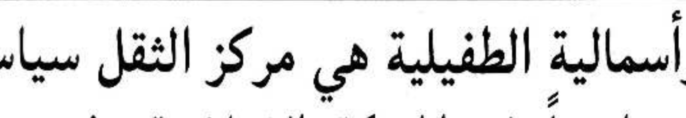
اننا نفهم من البريسترويكا على انها تصحيح مسار البناء الاشتراكي واعادته الى اصوله اللينينية، بعد ان ابتعد عنها، تصحيح يشمل مناحي الحياة جميعا، الاقتصادي ـ الاجتماعي والحزبي التنظيمي، بحيث يكون ذلك على اساس «الغلاسنوست»، الصراحة، المكاشفة، العلنية. ولكننا لا نفهم من البريسترويكا اعادة النظر في الماركسية ـ اللينينية نظرية وفلسفة اقتصادا وتنظيما، بل تصحيح المسارات القائمة حاليا بحيث تعود الى اصولها اللينينية التي كانت خرجت عنها. وما إقالة المئات من المكتب السياسي واللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي السوفييتي، والآف بل عشرات الوف المدراء والمسؤولين الحزبيين وغيرهم من مختلف المجالات، غير دليل على الجهد المكثف المبذول لتطبيق البريسترويكا واعطاء انطلاقة دافقة للاشتراكية.

وليس صدفة، بعدما تكشف من اخطاء وصعوبات في الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، ان اشتدت وقاحة الامبريالية الامريكية وصلفها، وظهر تصلب جديد في سياستها، بعد الانخفاض الكبير في حدة التوتر العالمي، والابتعاد الى حد ما عن سياسة الحرب الباردة التي انتهجتها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تجاه الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي. وليس صدفة ان تبلغ وقاحة الادارة الامريكية درجة اشتراطها اعادة العلاقات الدبلوماسية مع كوبا او تقديم مساعدة اقتصادية لبولونيا، بأن تتخلى كل من الدولتين عن نظامها الاشتراكي وتعود الى حظيرة النظام الرأسمالي. بل ليس صدفة ايضا، انه رغم الاتفاق على تسوية الازمة الافغانية بالطرق السلمية والمفاوضات وبحضور الامم المتحدة، ان تضرب الولايات المتحدة عرض الحائط بالاتفاق وتقوم بتزويد العصابات الافغانية المضادة للثورة بالمال والسلاح والخبراء لاستمرار الاقتتال هناك. واذا ما اردنا الاسترسال في هذا فلسنا نستبعد تعنت الادارة الامريكية ورفضها للحق الفلسطيني وللمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. انما، يأتي كذلك من منطلق استشعارها القوة والمنعة ازاء ما يجري في الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، وانها في موقع يمكنها من الفرض والاملاء والتعنت والصلف.

ان اقدس ما يمكن ان نسند به حزبنا الشيوعي والحركة الشيوعية عموما، في الازمة الحالية، هو التمسك بالمبادئ الماركسية ـ اللينينية وبالتنظيم اللينيني مع التشديد على اشاعة الدمقراطية الحزبية كاملة، داخل هيئاتنا كلها، بلا رهبة التخوف من الانتقام او الاتهام الظالم ونبذ الفوضى والتسيب والاعراب عن الرأي بصراحة ووضوح، بافضل الاساليب السياسية والتكتيكية والتنظيمية الممكنة لبقاء شعلة حزب الكادحين وجماهير الشعب منارة ودليلا في النضال من اجل السلام العادل والحياة الافضل لشعبينا ولجميع شعوب المنطقة والعالم.

(عن صحيفة «هآرتس» ـ ١٩٨٩/٩/٥)

حوار مع المفكرين المصريين البارزين د. رفعت السعيد وصلاح عيسى:



الرأسمالية الطفيلية هي مركز الثقل سياسياً وايديولوجياً في «الحركة الاسلامية» في مصر

*.. أما الطبقات الشعبية المسحوقة الفاقدة للأمان الاجتماعي والاقتصادي الريفية الزراعية أو من سكان الاحياء الفقيرة فهي الأكثرية الساحقة من اعضاء «الحركة الاسلامية». من هنا التناقض الحقيقي بين ايديولوجية القيادة واحلام القاعدة *

● اتسم موقف اليسار المصري، من قضية تطبيق الشريعة الاسلامية، ومن التيار «الديني» الراديكالي، بالوضوح والتحديد. وخصوصا في الاونة الاخيرة، بعد اخفاقه ـ لاسباب عديدة ـ في دخول مجلس الشعب، عقب الانتخابات التشريعية التي تمت سنة ١٩٨٤ والتي شهدت دخول اليسار المصري المزاد الاسلامي عندما وضع حزب التجمع التقدمي الوحدوي (وهو حزب يضم ماركسيين، وناصريين، وقوميين، وتيار ديني مستنير)، في برنامجه الانتخابي نصا، يعد فيه ناخبيه، بأنه سيستهلم روح الشريعة الاسلامية، عند توليه الحكم، مستسلما في ذلك للمناخ العام وقتها، «مناخ اللجوء الى الدين لتبرير المواقف السياسية والحزبية»، وهو سلاح، طالما استخدم بفعالية، ضد قادة التجمع التقدمي الذين اتهموا من قوى عديدة، «بالكفر»، و «الزندقة» و «الالحاد» و «العمالة للدول الشيوعية الكافرة».. الخ.

اما الانتخابات التشريعية التي تمت سنة ١٩٨٦ فقد شهدت تحدد موقف اليسار المصري كله من التيار الديني الراديكالي، والذي رفض سياسة اللجوء الى الدين لتبرير المواقف السياسية، وتوقف اليسار عن توجيه الغزل للقوى الدينية المتطرفة، ووصفها كتابة بالقوى «الظلامية» تارة و «الارهابية» تارة اخرى.. بل دعا بعض اليساريين اللامعين الى التحالف مع السلطة ضد القوى «الدينية» المتطرفة بوصفها خطرا داهما على الجميع، لكن خفتت هذه الدعوة باعتبار ان سياسات السلطة هي المسؤولة عن تفشي قوة التيار الديني المتطرف.

●● من نصدق؟!

□ *عندما سألت د. رفعت السعيد ـ امين اللجنة المركزية للتجمع التقدمي، والرجل الثاني في تسلسل قياداته ـ عن موقف حزبه من تطبيق الشريعة اجابني قائلا:*

■ من حيث المبدأ، لست اعتقد بوجود دين سياسي سواء، تعلق ذلك بالمسيحية ام بالاسلام، فاقحام الدين في السياسة يضع الحد الفاصل بين الدمقراطية، اي الاقناع والاقتناع وخضوع الاقلية للاغلبية، وبين الامتثال غير القابل لادنى مناقشة للتعاليم الدينية، فاقحام الدين في السياسة يعني بأن المقولة السياسية سوف ترتدي زيا كهنوتيا، متشحا بالعقيدة الدينية غير القابلة للمناقشة، بحيث تصبح هذه المقولة هي «القول الفصل»، قبوله يعني رضا الرب، ورفضه يعني الكفر، واقامة الحد!

الى هذه الدرجة، يمكن ان تعتبر المقولات السياسية، ذات الطابع الديني، عنصرا قادرا، على ايقاف الحوار السياسي، وابطال مفعوله، واعلاء شأن الموقف الواحد والرأي الواحد، طالما زعم هذا الموقف او رأى انه الدين الصحيح.

فاذا اقحم الدين في السياسة، فان ذلك يعني ان القرار او الموقف السياسي يتحدد وفق الفتوى اي ما يفتي به اولو الامر، من يقولون انهم أكثر معرفة بالدين، في حين يتطلب العمل السياسي المداولة والنقاش، والاخذ والعطاء، ثم الاقناع والاقتناع، وبغير هذا يكون اتخاذ القرار وفق رأي الاغلبية، وامامنا موقف صارخ في مسألة واضحة ومحددة، هو الموقف من كامب ديفيد.

انه موقف سياسي في المحل الاول قال بعض رجال الدين الأجلاء: ان عقد الاتفاقيات يتسق مع صحيح الشريعة والسنة (موقف الازهر)، وقال بعض رجال الدين الاجلاء ايضا: انه موقف خاطىء ويتعارض مع صحيح الشريعة والسنة، فأيهما نصدق؟!

●● خلط الاوراق:

يستطرد د. السعيد:

في السياسة يكون الخلاف واردا، ولعله يكون مستحبا، لأنه يفسح المجال للتروي وتحكيم العقل، اما اذا اعتبرنا الموقف دينيا فان الخروج عليه يعني الكفر واقامة الحد. وليس معنى هذا إننا نحرم المتدينين من البشر، من حقهم بالاشتغال بالسياسة، بالعكس، نحن مع اشراك كل الجماهير في العمل السياسي ، واغلب الجماهير متدينة، ولكن التدين شيء، وصياغة المواقف السياسية بالصيغة الدينية شيء آخر.

●● المزاد السياسي:

□ *هناك من يؤكد، ان حزبكم خضع «للمناخ» «الديني» السائد، ابان الانتخابات التشريعية، وطالبتم بتطبيق الشريعة الاسلامية، على الرغم من ان اطاركم الايديولوجي يفصل تماما بين الدين والسياسة.*

لم يدعني د. رفعت السعيد اكمل سؤالي وقاطعني قائلا:

■ لا اعتقد، ان ذلك صحيح بشكل كامل.. ولكنني اقر ان هناك حالة من الابتزاز يخضع لها الكثيرون، ازاء التيار الديني، ولعلهم سيندمون على خضوعهم لهذا الابتزاز، حين تحين ساعة دفع الثمن، وانا من الذين يعتقدون، ان النظام المصري والاعلام الحكومي، وكثيرا من احزاب المعارضة، تخضع لهذا الابتزاز الديني، فتفسح المجال امام التطرف الديني، ولن يعفيها ذلك من ان تدفع الثمن في المستقبل.

وبخصوص موقف حزب التجمع التقدمي الوحدوي من التيار الديني فان برنامجنا يقول باستلهام الشريعة، والاستلهام يختلف عن التطبيق، ولست اعتقد ان من الخطأ الدعوة الى استلهام شريعتنا السمحاء، وفق معطيات العصر.

□ *اذن هل تؤيدون قيام حزب ديني يضم في صفوفه التيار الديني الاسلامي في مصر؟!*

■ من البداية رفضت فكرة اقحام الدين في السياسة، لنتصور معا وجود حزب «ديني» يعلن موقفا، وسيزعم هذا الحزب ان هذا الموقف يعبر عن صحيح الدين وبالتالي، فان اي موقف يخالف موقف هذا الحزب، يصبح مخالفة لصحيح الدين في نظر اصحابه، ومن هنا فليس امام اي انسان سوى خيارين، اما ان يقبل رأي هذا الحزب، واما ان يتهم بالكفر.

اضف الى ذلك كله ان مصر بلد متعدد الاديان، فهل سنسمح بقيام حزب لدين دون دين آخر..؟! أم لعلنا لا نستطيع ان نلتفت حولنا لنرى الكارثة اللبنانية؟!

□ *ما قاله د. رفعت السعيد يعبر بوضوح عن موقف اليسار المصري، من قضية تطبيق الشريعة الاسلامية، لكن يبقى ان نعرف رأي منظري اليسار المصري، في طبيعة التيار الديني الاسلامي في مصر، وفي الصيرورة التاريخية لهذا التيار، وتقييمهم لعلاقته بهم وبالسلطة، ورؤيتهم لمستقبله المنظور على الساحة المصرية والعربية.*

حول هذه القضايا نحاور الكاتب والمؤرخ السياسي صلاح عيسى، الذي لمع في السنوات الماضية، في سماء الحياة الفكرية والسياسية المصرية، بعد صدور كتبه «الثورة العربية»، (البرجوازية المصرية واسلوب المفاوضة)، «محاكمة سراج الدين»، «يوميات المقريزي»، «مثقفون وعسكر».. وعبر كتاباته العديدة في جريدة الاهالي، لسان حال اليسار المصري.

د. رفعت السعيد

●● البعد المزدوج:

□ *سألت صلاح عيسى عن توصيفه للطبيعة الاجتماعية «الطبقية»*



صلاح عيسى

والايديولوجية للتيار الديني الاسلامي في مصر؟! فقال:

تضم حركة الاسلام السياسي فرقا متباينة الاهداف، مختلفة الوسائل، متنوعة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، فضلا عن المدارس الفكرية المعروفة لهذا التيار، والتي تنقسم الى اتجاهين اساسيين: اتجاه يرى ان الاستيلاء على السلطة وبناء الدولة الاسلامية هو الخطوة الاولى للعمل وهذا هو الاتجاه الانقلابي.

اما الاتجاه الاخر «المعتدل» فيأخذ بفكرة التدرج والبدء في تربية الفرد المسلم والاسرة المسلمة في المجتمع المسلم، ثم يأتي دور الدولة الاسلامية والأمة الاسلامية.

وفي داخل هذين التيارين وغيرهما، تضم جماهير «الحركة الاسلامية» الطلاب، وفئات البرجوازية الصغيرة، التي تفتقد الأمان الطبقي، وتعتقد ان انشاء مجتمع مثالي على النحو الذي عرفناه على عهد الرسول والخلفاء الراشدين، امر ممكن وضروري، وهو ما يعبر عن احلامها، وضيقها مما يجري في المجتمع الحالي، الذي يصدمها بمظاهر التحلل الخلقي، والتدهور البشع للقيم الخلقية الفردية والاجتماعية.

ان معظم هذه العناصر تلقت تأثيراتها الاول في الاخلاق، من بيئات زراعية او مدن صغيرة او احياء شعبية اشبه بالقرى، ولكن هذه العناصر حسنة النية ليست ـ في رأيي ـ مركز الثقل في الحركة الاسلامية، فالراسمالية التي عادت من المنفى الاجباري او الاختياري، عقب صدامها مع عبد الناصر هي مركز الثقل، لان كوادرها هي التي تمول وتدير وتنظر لمشروعات الاستثمار ذات الطابع الاسلامي، او التي شاعت في مصر مؤخرا، او اصبح لها دور مهم في ادارة الاقتصاد المصري، مثل البنوك الاسلامية، او دور النشر والمصانع وشركات توظيف الاموال.. الخ.

ان هؤلاء، بحكم وضعيتهم هذه، على صلة وثيقة بالقمم العليا من الرأسمالية الطفيلية المستفيدة من الانفتاح، وهم يستفيدون من الاسلام، في الهجوم على اي تدخل في حرية رأسمال في الاستثمار، والتركيز على ابراز ما يسمى (كفر المرحلة الناصرية).

●● اتجاهات في «الحركة الاسلامية»:

يستطرد صلاح عيسى:

■ الواقع اننا لسنا امام حركة اسلامية واحدة، لا من حيث الاتجاه، ولا من حيث الوضع الطبقي. فهناك في قواعد «الحركة الاسلامية» عناصر تنتمي طبقيا للفئات الشعبية المسحوقة. وتعاني ما تعانيه، والقمم «الاسلامية» لا توظف هؤلاء لمصلحة الاسلام، ولا لمصلحة الفقراء، بل لمصالحها الطبقية فقط.

واعتقد ان علاقة السلطة كأدوات ومؤسسات حكم، بالحركة الاسلامية، يمكن ان يكون فيها احساس بالخطر من ناحيتين: المنافسة او الانقلاب من ناحية، والتمرد او الثورة من ناحية اخرى، المنافسة تأتي من القمم العليا الغنية في الحركة السلامية، والتمرد يأتي من جانب فقراء هذه الحركة، والذين سيدعمون من بقية فقراء مصر، ولا ينفي هذا كله ان يكون هناك اختراق من التيار الاسلامي لبعض مؤسسات الحكم نفسه.

□ *قلت هناك من يرى ان الخطر الحقيقي الوحيد، على السلطة القائمة في مصر، يأتي من جانب التيار الاسلامي.. ترى ما توصيفك لطبيعة العلاقة ـ مستقبلا ـ بين التيار الاسلامي والسلطات المصرية؟!*

يرد صلاح عيسى:

■ هناك مبالغة شديدة جدا، سواء داخل مصر او خارجها تجاه قوة التيار الاسلامي.. مبالغة تخرج من مصر، وتتضخم في الخارج، ثم تعود اليها.

اعتقد أيضا، ان الحكومة ليست خائفة من قوة التيار الديني، او من مظاهراته ومسيراته في الشارع. الواقع ان الجماهير المسلمة في مصر لا تعتبر ان عدم تطبيق الشريعة، هي المشكلة الاساسية التي تواجهها، ولا تؤمن بان هناك خطرا جديا على الاسلام في مصر. ولكن لها مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية العنيفة. كارتفاع الاسعار، وانخفاض الاجور وازمة الاسكان والمواصلات ونقص المرافق.. الخ. ولذلك، فان الحكومة رفضت (المسيرة الاسلامية الخضراء) التي تطالب بتطبيق الشريعة، ليس خوفا من قوة التيار الديني، بل خوفا من ان تتحول الى مسيرة للاحتجاج، على تدهور الاحوال الاجتماعية اكثر من الاحتجاج على اي امر آخر مقدس.

في ضوء هذا، اعتقد ان الجماعات الاسلامية، قد اسرعت في تأكيد قوتها على المسرح السياسي المصري، بعد انتهاء فترة الدفاع التي اعقبت حادث المنصة.

الحصاد ورد الفعل:

□ *هل تعتقد ان هناك تغيرا نوعيا سيحدث في علاقة التيار الديني بادارة مبارك مستقبلا؟!*

■ ادارة مبارك ليست ميالة ـ منذ ١٩٨١ ـ لتكرار لعبة السادات، في التحالف مع الجماعات الاسلامية لضرب اليسار، لأنها اكتشفت انه تحالف ذو حدين، وان المستفيد منه هو الجماعات الاسلامية التي تقوى على حساب السلطة واليسار معا، واعتقد ان احد اهداف النشاط الدمقراطي النسبي المسموح به في مصر هو الا تتسرب التناقضات الاجتماعية والسياسية، نتيجة حصار المعارضة المدنية، لتتحول الى انفجارات طائفية.

من هنا تتجه الحكومة، الى احداث نوع من الموازنة السياسية، في المجتمع، تقوم على السماح للمعتدلين، وغير الانقلابيين من الفرق الاسلامية بشيء من النشاط العلني، حتى لا يؤدي الحصار، الى رد فعل عنيف.

(عن مجلة «نضال الشعب» الفلسطينية)

□ محطة رياضية

****

● بقلم: د. وليم شحادة ●

اللقاءات التشاورية للادارات ضرورة

● بدأت قبل ايام قليلة مباريات الموسم الكروي الجديد. ويلعب في الوسط العربي اكثر من (١٧٠) فريقا في معظم الدرجات ومختلف الاجيال، حسب معطيات الاتحاد لكرة القدم. وبالطبع قامت جميع الفرق بالتدريبات المكثفة وبالاستعداد اللازم لخوض السنة الرياضية ٩٠/٨٩ على أحسن وجه لكي تستطيع الوصول الى افضل النتائج الرياضية، وهذه بالطبع امنية كل انسان يعمل في هذا المجال ويريد الخير لشعبه.

مما لا شك فيه بأن الفريق الافضل هو الذي سيرتقي في نهاية المطاف، وفي كل مباراة نجد الرابح والخاسر، ولكن مع هذا لم نستطع حتى يومنا هذا رفع الروح الرياضية عند لاعبينا وجمهورنا بشكل يستطيعون فيه تقبل الخسارة مثل الفوز.

لم نستطع حتى يومنا هذا ايقاف ظاهرة الشتائم والمسبات والاعتداءات على الفريق الاخر (الضيف). وفي العديد من المباريات الماضية كانت تنتهي المباراة «بطوشة» بين جمهور الفريقين تؤدي الى حفر حفرة بين شعبنا في ظروف نحن فيها في اشد الحاجة الى الوحدة الواعية امام سياسة السلطة الغاشمة.

لم نستطع حتى اليوم تحويل مبارياتنا الى احتفالات شعبية تزيد التعارف والمحبة والصداقة بين فئات شعبنا والشعب الاخر ايضا. ما المانع من ان تقدم في بداية المباراة باقة من الورد الى الفريق الضيف؟! وما المانع في ان يجلس الفريقان معا بعد انتهاء المباراة بغية التحدث والتشاور وحل المشاكل معا.

من الضروري على ادارات الفرق في الدرجات والمناطق المختلفة ان تجلس معا قبل بداية المباريات لتضع الأسس العريضة وللتشاور حول الافضل.

ان قضية الارتقاء الى درجة اعلى «بكل ثمن» تعتبر ظاهرة قطرية تعاني منها ادارات جميع الفرق العربية واليهودية إذ تصرف الاموال الطائلة لشراء لاعبي التعزيز وتستعمل اساليب تجارية عديدة لا تمت بالصلة للتربية البدنية وتؤدي بالتالي الى المشاكل والطوشات العمومية.

ان عملية الارتقاء، والتطور الرياضي تعتبر عملية معقدة جدا لا ترتكز فقط على لاعب التعزيز انما تؤثر عليها العديد من العوامل مثل البيئة الاجتماعية، الامكانيات المادية، علمية التدريب، علاقة المدرب باللاعبين وبالادارة، شعبية اللعبة وعلاقة الجمهور بالفريق، وجود الفرق الناشئة التابعة للفرق الأم، الخبرة العملية عند اللاعبين وغيرها التي تقرر بشكل اساسي في عملية الارتقاء.

لهذا يبقى طلبنا مارسوا الرياضة من اجل الرياضة والافضل هو الذي سيرتقي.

من التراث الشعبي

الطقس والفصول.. في الامثال والاقوال الموروثة

*** في الأمثال والاقوال الشعبية المأثورة حول الطقس والفصول حكمة عميقة وتجربة حياتية غنية.. فقد جمع الشعب، عبر العصور، في امثاله هذه، خلاصة تجربة ومعرفة عميقتين. وننشر فيما يلي مقالا شيقا حول هذا الموضوع ***

● بقلم: عبد الكريم عيد الحشاش ●

● ظل الانسان منذ الخليقة الاولى يستقرىء ظواهر الطبيعة، ليتمكن من العيش في هذا الكون، فكما ان الحصول على الغذاء مرّ باطوار مختلفة كذلك معرفة الطقس والمناخ بُنيت لبنة لبنة، حتى تجمع لدى الانسان خبرة واسعة مكنته من معايشة الطبيعة والتلاؤم معها ليتقي حرها وقرها ويعرف مواطنها الدافئة والآمنة والخصبة والمستقرة، وكي لا يبقى عرضة لتقلبات الاحوال الجوية.

وكان للعرب دور بارز في معرفة المناخ، ساعدهم في ذلك سماؤهم الصافية، فظلوا يرقبون النجوم والكواكب وتأثيرها على الارض التي يعيشون عليها وسجلوا تلك المعرفة في أشعارهم واقوالهم وامثالهم، فأصبحت دستورا لهم يهتدون به في الوقت الذي لم تكن الاجهزة الحديثة قد اكتشفت، كما كان للعرب يد طولى في اختراعها، لسبقهم الواضح في ميدان العلوم الفلكية، وسنقتصر في بحثنا هذا على اهم الاقوال والامثال الشعبية التي ظلت مخزونة في ذاكرة العرب، استنبطوها عبر الاف السنين ليهتدوا بها.

والشتاء عندهم تسعون يوما جارته الاربعينية التي تبدأ من ١٢/٢١/ وتنتهي في ١/٣٠ .وبعضهم يعدها من ١٢/٢٥ حتى ٢/٥ ثم تبدأ الخمسينية ومدتها خمسون يوما تبدأ من ٢/١ وتنتهي في ٣/٢١ وبها اربعة سعود، كل سعد اثنا عشر يوما ونصف وترتيب السعود: سعد ذابح ـ سعد بلع ـ سعد السعود ـ سعد الخبايا.

● ومن الاقوال التي قيلت في شهر كانون:

في كانون كن وعلى الفقير حن.
في كانون كن في بيتك وكثر حطبك وزيتك.
بين ميلادة وغطّاس لا تسافر يا بني الناس.
بين غطاس وميلادة يا حسرة من فارق اولاده.
بين غطاس وميلادِ إياك تسافر يا غادي.
(غطاس: ١/٦ ميلادة: ١٢/٢٥).

● وقالوا على لسان الاربعينية: إذا ما أعجبكم حالي، ابعث لكم اخوالي. (تعني السعود الاربعة وهي منازل نجم).

● وقالوا عن سعد ذابح: ان رجلا ذبح ثوره وتدثر بجلده من شدة البرد وقالوا فيه: اذا طلع سعد الذابح حمى أهله النابح، ونفع اهله الرابح ويصيح السارح وتظهر في الحي الاناقح.

● ومن أمثالهم الشعبية:

سعد الذابح يخلي الكلب ع الباب نابح.
في سعد ذابح ما فيه كلب نابح.
سعد الذابح يا نهار مد ويا برد شد.

● وعن سعد بلع: اذا طلع سعد بلع اقتحم الربع، ولحق أهله الهبع، وجمد الماء وامتنع صيد المرع، وظهرت في الارض لمع.
(الرُبع: ما ولد في الربيع من الماشية. الهبع: ما ولد في الصيف، المرع: طير مهاجر).

● وقالوا: بسعد بلع تنزل النقطة وما تنبلع. (الارتواء الارض).

● وعن سعد السعود: اذا طلع سعد السعود ذاب كل جمود، واخضر كل عمود، وانتشر كل مصرود، ودفىء كل مبرود.

وقيل: اذا طلع سعد السعود نضر العود، ولانت الجلود، وكره الناس في الشمس القعود. في سعد السعود تدب الميه في العود. وسعد السعود يدفىء كل مبرود.
سعد السعود سلاّخ الجلود.

● وفي سعد السعود تأتي ايام العجوز وهي سبعة وقد عرفها العرب وأسموها: صن ـ صنبر ـ وبر ـ آمر ـ مؤتمر ـ معلل ـ مطفىء الجمر.

وايام العجوز يطلقون عليها المستقرضات ايضا وقصتها ان عجوزا في غابر الازمان اغضبت شهر شباط بقولها بعد ان اوشك على الانتهاء بسلام: ما هو شباط الخباط قد ولى دون ان يقتل جديا او يقلع وتدا او يهدم بيتا. فغضب شباط واستنجد بآذار قائلا: آذار يا ابن عمي ثلاثة منك وأربعة مني تخلي وادي العجوز يغني. فاستجاب له آذار وأقرضه ثلاثة ايام، فهبت الرياح واحتشدت الغيوم، فلاحظ زوج العجوز ان النمل ينقل خزينه وبيضه من بطن الوادي، ويصعد ليحترز تحت صخرة في الحافة العليا للوادي، كما لفت انتباهه حمل كلبتهم لجرائها ونقلها الى مغارة مرتفعة، فناشد عجوزه لتتعظ بفعل هذه البهائم الملهمة، ولكن هذه العبرة لم تزد العجوز الا تهكما وغرورا، فترك الرجل زوجته وصعد الى قمة الجبل، وأغرقت السيول العجوز. وحظي شباط بأقوال شتى منها:

امشي على غيم كانون، ولا تمشي على نقا شباط
غيم شباط ما عليه رباط.
شباط مرجّع العرب على مشايتها.
في شباط يشبع العجل من الرباط.
شباط عدو العجايز
شباط فكاك القطاط من الرباط
شباط ان شبط وان لبط ريحة الصيف فيه

● وفي سعد الخبايا (الاخبية) قيل: اذا طلع سعد الاخبية دهنت الاسقية، وتركت الأجوبة وتجاورت الاقنية.
في سعد الخبايا تطلع العقارب والحيايا
في سعد الخبايا تتفتل الصبايا

● وفي شهر اذار قيل: آذار غدار ـ خبي فحماتك الكبار لعمك آذار.
آذار الدرذار ان بار وان ما بار فيه سبع شتوات كبار غير الصغار.
آذار الهدار ابو الزلازل والامطار فيه سبع ثلجات كبار.
ان عمرت وراها آذار، وان خربت وراها آذار
في آذار تبيض العنقا ويفقس الشنار
آذار مرة شميسة ومرة امطار، وينشف الراعي بلا نار.
آذار حبل ونيسان سبل.
في آذار الذروة خير من فروة.
في آذار اللي عمر عمر واللي بار بار.
في آذار يحمض اللبن ويكثر الحشيش ويبرطع الكديش.
في آذار يبرطع الحمار.

● وفي نيسان قالوا:
في نيسان ضب العدة والفدان.
في نيسان تملا الصبايا القمصان
الشتوة بنيسان جواهر ما لها اثمان
شتوة نيسان تسوى السكة والفدان.

● وعن ايار:
ايار توت ومشمش وخيار
وفي ايار احمل منجلك واندار

● وفي حزيران وتموز:
جمعة مشمشية.
في التين ما فيه عجين وفي البطيخ ما فيه طبيخ.
في تموز تغلي الميه في الكوز.
في تموز اقطف الكوز (الصبار)
تموز عصار الخشب.

● وعن شهر آب:
آب اللهاب.
ان فات في آب عشرين ليلة غض السرى وامشي في عز القوايل.
عيد التجلي يقول للصيف ولي، وللشتا دلي (١٩ آب).
آخر آب الجو عاب
في آب يتخلق المزن والسحاب
في آب اقطف العنب ولا تهاب

● وفي ايلول:
ايلول طرفه مبلول
ان ابرقت على الصليب ما تخيب (الصليب في ٩/٢٧).

● وفي تشرين:
ايام الزيت أصبحت امسيت (القصر النهار)
في تشرين ينتهي العنب والتين.
بين تشرين اول وتشرين ثاني صيف ثاني
عرس الثعالبين في التشارين وعرس المجانين في الكوانين.
وقالوا: ما أوان يستحي من أوانه
في عيد مار الياس حطب العنب للجلاس
الشتا لياله قصير. والشتا ضيق لو انه فرج. وكل أوان ما يستحي من أوانه. كل شيء حسبنا حسابه غير الزلق في الصيف.
خزين الصيف ينفع للشتاء.

وعن الاهله:
اللي سلمنا من اللي زل، يسلمنا من اللي هل (اللي زل: الشهر المنصرم. هل: قدم).
وقالوا: احسب حساب الشوب وان هب الطياب من الله.
وان ابرقت ورعدت علم ان مزاريبها طرطقت.
ان ابرقت اغرقت وان ارعدت ابعدت.
ان دورت الشمس ابشر بالمطر، وخاف على ذودك من دواوير القمر
(حين تغيب الشمس وعليها هالة دليل مطر، اما هالة القمر فدليل الرياح).
اذا كان القمر عليه طارة بتكون ليلة غد مطارة.
اذا غاب الميزان فك الفدان، و «عند طلوع سهيل أوي الخيل».
سنة الزرزور أحرث في البور، وسنة القطا بيع الفرشة واشتر غطا.
اذا طلع الميزان يبرد الماء في الكيزان.
اذا اثلجت اصحت
اللي ربع ربع واللي قيظ قيظ
قيظ القيظ على أهل القرى
بساط الصيف واسع
برق من شمال خير من برق قبل (في جنوب فلسطين).
البرق اليانباسي يا مصبح يا ممسي (في شمال فلسطين).
ان ما اوسمت على الانصاص وروس الاهله والا هي سنية مقفلة
()اذا لم تشت في نصف الشهر القمري أو أوله فهي سنة محل .
اذا اشتت على بلاد بشر بلاد.
ان قوزحت صبحية امسك عصاتك واقصد البيد، وان قوزحت عصرية دور لاولادك مغارة دفية.
ان قوست باكر احل عصاتك وسافر وان قوست عصرية دور ع مغارة دفية.
ان قوست صبحية حط عصاتك والحق الراعي، وان قوست عصرية دور ع شجرة ذرية.
برد الصيف أحدُّ من السيف، واتقي البرد بالجرد.
وعن البحر قالوا:
مر عن بحر هايج ولا تمر عن بحر هادي. (السرعة تقتله).
ان هبت شرقي يا ضيعة ابلي
ان هبت شمالي يا ضيعة عيالي
ان هب غربي يا سعد قلبي (لأن هذه الرياح تأتي بالامطار).

(عن مجلة «نضال الشعب» الفلسطينية ـ ١٩٨٩/٨/٢٦)

المضافة

غمزات!

* ينمو التفكير الجديد، كذلك، من التجارب القديمة.
* وفي النهج الجديد ترتكب الاخطاء، ولكن باسلوب جديد.
* اذا قام اثنان بتنفيذ العمل ذاته ليس من المفترض ان يكون سير العمل هو ذاته والنتيجة هي ذاتها.
* السير مع العصر يفترض الوقوف على الرجلين اولا.
* سبق احدهم عصره ووقف في انتظاره عند اللفة.
* لا تنصبوا اقواس النصر في الطرق الموحلة.
* حين نفتح اعيننا نتوقف عن الاصغاء لبعضهم.

تاريخ!

■ توجه احد زوار المعرض الى الرسام الكبير بابلو بيكاسو واعترف له بانه لا يفهم اعماله.
* «وهل تفهم صيني» سأل بيكاسو.
ـ لا!
ـ «ان الرسم كاللغات الاجنبية، يجب على الانسان ان يتعلمها حتى يفهمها» اكد الرسام.

موقف!

● قال الكاتب الروسي المبدع ليف تولستوي: لا تخف من عدم المعرفة، بل خف من المعرفة الكاذبة لأنها سبب جميع مساوىء الدنيا.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الاندونيسي:
من البحيرة النظيفة لا تخرج مياه قذرة.

مع العظماء!

* كانت صناعة السلال افضل هواية لدى الكيميائي الروسي الكبير ديمتري مينديلييف ليشغل نفسه في اوقات الفراغ.
وبينما كان مينديلييف، ذات يوم، يشتري بعض لوازم هوايته، تقدم احد الزبائن من البائع وسأله عن شخص مينديلييف.
ـ كيف هذا! الا تعرفه؟ انه الأسطى السلال مينديلييف!

مع المياه!

باردة — حارة — نظيفة

الدرجة!

● بقلم: فيليكس كريفين ●

انا درجة، صغيرة وغير ملفتة للنظر. واذا اسرع احدهم يستطيع ان يتخطاني. كما يستطيع ان يتخطى جارتي ويلقي بكل ثقله عليّ.

اننا، معشر الدرجات، متساويات. ولا نختلف عن بعضنا البعض سوى بمواقعنا. واحدة اعلى والثانية اوطأ. ولو وضعونا على مستوى واحد لما كان الدرج.

وهكذا نشكل الدرج، نصعد الى الاعلى وننزل الى الاسفل. ونعرف اتجاهين فقط، الصعود والهبوط.

ان الهبوط اسهل، لأنكم ترون الدرجات الواقعة اسفلكم. وهكذا ينشأ الانطباع وكأنني اعلى من الجميع. ماذا قلت ـ اعلى؟ انا الاعلى.



وفي أثناء الصعود الى الاعلى ترون، فقط، الدرجات الاعلى. ويخلق الانطباع، يا للحسرة، بأنني الاسفل.

وربما ادى هذا الى ضيق التنفس او ضعف بالقلب. حقا، انه لأمر صعب الاحساس بأنك اسفل الجميع، او بالحقيقة الاسفل.

لكنني درجة، ومهما كان احساسي، فان الامر الجوهري البقاء في مكاني.

وبماذا نختلف عن بعضنا البعض؟ لا نختلف في الاتجاه او التحرك من موقع الى آخر، بل بالتشبث بالموقع الثابت.

واذا اردنا التمسك بموقعنا الاصلي، ماذا علينا ان نفعل؟ ان تخمينكم صحيح: علينا البقاء في مواقعنا.

(عن صحيفة «نيدلنا برافدا» التشيكوسلوفاكية ـ ١٩٨٩/٦/١٦)

يجلون عن اراضيهم بعد ٤٤ سنة!

● شفاعمرو ـ لمراسل «الاتحاد» ـ تعيش عائلة محمد احمد السمنية على ارض في موقع الخروبية بالقرب من شفاعمرو وعدد افرادها ١٦ شخصا، وهم يقيمون هناك منذ عشرات السنوات، وكانوا طيلة مدة اقامتهم يفلحون الارض ويعتاشون من محصولها كغيرهم من الفلاحين، وكانت حياتهم هادئة، ولم يحلموا في ان ايدي التشريد والاقتلاع ستنشب مخالبها في اعناقهم وتعرضهم للجوع.

ومؤخرا جاءت قوة من بوليس شفاعمرو برفقة تراكتورات تخص «الكيرن كايميت» لحراثة الارض وقلبها، فانبرت النساء يمنعن المعتدين بصدورهن. ولكن الشرطة اعتدت عليهم وعلى اطفالهن ورجالهن، ولم يتورع البوليس عن القاء القبض على النساء وعلى الشيخ المسن محمد احمد السمنية.

وقامت «الكيرن كايميت» يسندها البوليس بعدوانها دون الاعتماد على امر باخلاء الارض صادر من محكمة. كما ان اجرة ضمان الارض التي تناولتها دائرة الاموال المتروكة عن السنة الحالية لم تنته مدتها بعد.. هذا مع العلم ان العائلة المذكورة تقيم على تلك الارض منذ ٤٤ سنة، وهم بذلك حق المزارعة (الاولوية) التي تنص القوانين الاسرائيلية عليها.

لقد اعتقل البوليس النساء تاركا الاطفال، بينهم الرضيع، دون رعاية، وأمهاتهم وأباؤهم في السجون.

ليرفع البوليس أيديه عن العرب الامنين، وليخرج السجناء، ولترفع «الكيرن كايميت» يدها عن ارض تعود لتلك العائلة بحق المزارعة على الاقل.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٩/٨)

«نوافذ» يوسي سياس

حق المستمع في التفريغ والاحتجاج الاجتماعي

● بقلم: اديب يافاوي ●

● عقارب الساعة تشير الى الثانية عشرة وبضع دقائق .الركاب في الباصات والسيارات يصمتون ويستمعون الى صوت داق، يفتح ذراعيه واذنيه الى مشاكل عاطفية واجتماعية شتى منها المحزنة ومنها المضحكة، وشر البلية ما يضحك.انه يوسي سياس المذيع المعروف في الشبكة«ج»، الثالثة في صوت اسرائيل باللغة العبرية.

بدأ سياس بالبث في الاذاعة منذ ثلاث سنوات واصبح معروفا بصوته الداق، والرومانطيقي الذي جذب الكثير من الفتيات في سن المراهقة الى الاتصال به وسرد قصصهن العاطفية على مسامعه، فتحول الى اسطورة النساء الاسرائيليات.

الا ان الامر لا ينحصر في طرح المشاكل على مسامع سياس انما يعكس واقعا اجتماعيا مأساويا متعمقا في المجتمع الاسرائيلي الآخذ بالانحلال والفساد.

القرار بمقابلة سياس لم يكن وليد يوم او يومين وانما وليد اشهر عديدة تابعت فيها برنامج سياس الذي عكس برايي تعطش المجتمع الاسرائيلي للاستماع لمشاكله العاطفية التي هي بحد ذاتها قسم من ازمة اجتماعية شاملة. فالمكالمات التي يستمع اليها سياس لم تبث ليجد لها سياس الحل، انما هي تفريغ عن آلام تعمقت في نفسية المجتمع الذي لم يجد سوى سياس ليستمع اليه. قد تثير شعبية سياس العجب والاكثر من ذلك انه اصبح بمحض ارادته او العكس بمثابة باحث نفسي .

وصلت الى الاستوديو الذي يبث منه سياس، فقابلني شاب وسيم بشوش الوجه يبلغ التاسعة والعشرين ربيعا، يجلس امام الميكرفون محاطا بصور كبار الفنانين المعلقة في الاستوديو وحوله الاسطوانات التي تبث في البرنامج.سياس ليس فقط مذيعا بل دبلوماسيا من الدرجة الاولى .يجيب على الاسئلة برموز .لا يكثر الحديث يحاول حتى في كلامه بث الرومانطيقية:« ترادفني الرومانطيقية في كل يوم من حياتي وحتى المشاكل التي اعيشها يوميا فهي ايضا انعكاس لمشاكلي ومشاكل الآخرين». ولكن السؤال الذي يطرح نفسه في برنامج سياس الذي اطلق عليه اسم «نوافذ». هل هناك حاجة لمثل هذا البرنامج؟ سياس كما ذكرت لا يكثر الكلام ويكتفي بلغة الرموز ويجيب «ان الانسانية بحاجة الى دفء. وانا جزء من هذه الانسانية التي بحاجة الى دفء .فانا بحاجة الى ذلك . فعندما احكي عن مشاكلي الخاصة، اشارك المستمعين في مشاكلي واشعر بالدفء». على الرغم من ان هذا الدفء، ليس ملموساً.

ان برنامج سياس لا يعكس فقط الحاجة الى الدفء، بل يكمن في طياته الكثير من الاحتجاج الاجتماعي .فهل حقا هذا البرنامج هو خطوة احتجاجية اخرى ؟ سياس يقول ان هذا الاحتجاج ليس محليا فقط بل عالميا .«ففي الدول الاوروبية هناك الكثير من البرامج التي تعطي المستمع الحق في التفريغ فهذا بدوره يكسر الحاجز النفسي بين المذيع والمستمع.فانا عبر هذا البرنامج عدا عن اعطاء المستمع حق التفريغ احاول كسر الحاجز النفسي بين المستمع والمذيع». سياس لا يظن ان البرنامج قد حوله الى باحث نفسي بل هو فقط قصة حب عادية يشارك الناس فيها كما يشاركونه في قصص حبهم.وايضا يدعي سياس انه لا يحاول انقاذ اي شيء من حالة المجتمع الاسرائيلي : «فنحن بعد الهزيمة.لا يوجد احد بامكانه انقاذ شيء معين لاننا غرقنا واضعنا محطة جنة عدن». فمن يتذكر ان سياس يتكلم بلغة الرموز، فاجعل تفسير لكلام سياس ان المجتمع الاسرائيلي قد وصل الى الحضيض فلا توجد اية محاولة لانقاذ هذا المجتمع من المأساة التي لا يوجد اي امل منظور لانقاذه منها.فكيف يمكن انقاذ شعب غارق في المياه بعد ايام من الضياع بين الامواج الهائجة التي تضرب شمالا ويمينا؟ سياس لا يكتفي بذلك بل يقول ان البرنامج لا يحمل على عاتقه حل المشاكل بل أنه خطوة اخرى بعد الضياع. سياس يقول ان عددا لا باس به من المستمعين العرب يبعث اليه برسائل عديدة تكسي مشاكل وهموم اجتماعية شتى. فهل هناك شيء خاص يميز رسائل العرب؟ سياس يجيب بالنفي «المشاكل الاجتماعية هي متشابهة للجميع بالرغم من تأثيرها على جهة معينة اكثر من اخرى، فقصص الحب والخيانة متشابهة لكل الناس من جميع القوميات».

عندما يبدأ سياس برنامجه يطفىء الانوار ويبقي فانوسا: «كي يسود جو من الرومانطيقية الحقيقية في البرنامج».الرسائل شتى، عن الحب والخيانة ومنها اكثر مأساوية التي تثير الالم في النفوس . فسياس يستمع ويتاثر والمشاكل يعيشها يوميا فهي منه وبعضها تعكس واقعا شخصيا لسياس .سياس كما قلت يشارك المستمعين في مشاكله وهذا هو الشيء الذي يغرس في نفوس الناس الثقة بالمقدم الناجح الذي هو ايضا يشارك الناس في آلامه وحياته اليومية. برنامج كبرنامج سياس هو ظاهرة فريدة في المجتمع الاسرائيلي، فقد كتبت عنه الابحاث الاكاديمية ونفدت نسخ كتابه من رفوف المكاتب . فصحيح انه لا يحل ولو قسما صغيرا من المشاكل بل انه صرخة اجتماعية حارقة من نوع آخر تخرج من نفوس المستمعين لتستهدف السلطة.

● يوسي سياس ●

عرض فيلم براين دي بالما حول حرب فيتنام في مهرجان دوفيل

دوفيل (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ بعد «بلاتون» و«دير هانتر» و«أبوكاليبس ناو»، يأتي فيلم المخرج براين دي بالما الجديد «خسائر حرب» الذي عرض يوم الاحد الماضي، في مهرجان الفيلم الامريكي في دوفيل ليعرض بدوره، عبر مشاهده العنيفة الى حد لا يحتمل، ندم امريكا المتخبطة في حرب فيتنام.

ويروي «خسائر حرب» (كاجويلتيز اوف وور) حدثا حقيقيا، فهو اقتباس لكتاب دانييل لانغ يعرض قصة اغتصاب اربعة جنود أمريكيين قروية ثم قتلها خلال حرب فيتنام.

وتلقى الجريمة عقابها بفضل شجاعة اريكسون، الفرد الخامس في الدورية الامريكية، الذي تمكن رغم تهديدات رفاقه وضغوطات الجهاز العسكري من ارسال القتلة امام محكمة عرفية.

وقال دي بالما أنه سيكون هناك افلام اخرى حول حرب فيتنام «لاننا نريد تفادي تكرار هذه الاخطاء في امريكا الوسطى مثلا». وسط مشاهد تايلاندية رائعة اعاد المخرج الامريكي تشكيل الجحيم الاخضر الفيتنامي حيث كان ضمير القوات الامريكية يغوص في جو من الحقد في وسعه تحويل طالب مسالم الى وحش دموي.

وهذا هو الواقع الذي يرفض اريكسون، يعيش حاليا في الولايات المتحدة بهوية مزيفة، قبوله في دور يلعبه الممثل مايكل فوكس بمهارة.

كذلك عرض، يوم الاثنين الفائت، فيلم اميركي اخر من نوع اكثر استرخاء وهدوءا هو «فريق الحلم» (ذي دريم تيم) للمخرج هاورد زيف بطولة مايكل كيتون. وهو يروي بروح فكاهة هروب اربعة «نزلاء» من مصحة عقلية بقيادة طبيبهم ومغامراتهم في احدى مدن نيوجرسي.

اختتام مهرجان مونتريال السينمائي الدولي

*** الفيلم السوفييتي «سير» (او «الحرية هي الجنة») يفوز بالجائزة الاولى ***

● بقلم: بيار مايار ●

● مونتريال ـ «و.ص.ف» ـ حصل فيلم «سير» («سفوبودا است راي»)، أو «الحرية هي الجنة» للمخرج السوفييتي سيرغي بودروف على الجائزة الاولى للامريكتين في مهرجان مونتريال العالمي.

وقد كرمت لجنة تحكيم مهرجان مونتريال، برئاسة الممثلة الفرنسية ليسلي كارون وعضوية ثمانية مخرجين ونقاد من جنسيات شتى هذا الفيلم الطويل لما يتمتع به من ميزات في ظل الغلاسنوست.

وبخلاف العادة، منح اعضاء لجنة التحكيم جائزة خاصة كبرى لفيلمين بالتساوي، وهما «ماري الى الابد» من اخراج الايطالي ماركو ريسي الذي يغوص في اعماق سجن للمجرمين حديثي السن في باليرمو، وفيلم «الليل الهندي» الخيالي للمخرج الفرنسي الان كورنو.

ومنحت جائزة الاخراج لفيلم كوميدي مرح للغاية من اخراج التشيكوسلوفاكي جيري منزيل بعنوان «نهاية الزمن القديم» ويصور الارتباط الشديد الذي ينتاب اسرة من حديثي النعمة عندما يدخلها رجل مهذب عالم بأصول اللياقة.

ومنحت جائزة احسن سيناريو للفيلم الارجنتيني «صور الضياع الاخيرة». وكان عدد من النقاد يأملون أن يحصل مخرجه اليسيو سوبيبلا على الجائزة الكبرى للامريكتين لان فيلمه الذي تتداخل فيه قصة حياة روائي والظروف السيئة التي طرأت على اسرة تعرضت للضياع في سنوات الدكتاتورية لا ينقصه الذكاء والصنعة الجيدة.

ومنحت جائزة احسن اسهام فني للفيلم الياباني «ريكيو» من اخراج هيروشي تيشيغاهارا، وهو عبارة عن اليوم من المشاهد الرائعة عن اليابان القديمة ابان اكتشافها من قبل البحارة البرتغاليين «الساموراي» وفنونها القتالية وكذلك الحياة الروحية فيها. وادى الراهب البوذي ريكيو دوره اروع اداء في مشاهد حفلات الشاي اليابانية التقليدية.

ومنحت جائزة احسن ممثل الى الممثل دانيال داي لويس عن دوره في فيلم «قدمي اليسرى» للمخرج الايرلندي جيم شيريدان. فقد مثل دور رجل كسيح من دبلن استطاع ان يصبح رساما وكاتبا باستخدام قدمه اليسرى فقط وكان اداؤه رائعا.

ومنحت جائزة احسن ممثلة الى الممثلة دانييل برولكس من كيبك عن دورها في الفيلم الكندي «نصيب من الخلود» الذي يتناول مشكلة العقم بين الزوجين. ولم تحصل الولايات المتحدة على اية جائزة، وان كان الفيلم الامريكي الوحيد الذي عرض وعنوانه «روميرو»، والذي تم تمويله بمساعدة رجال الدين الكاثوليك قد اثار الاهتمام في بداية المهرجان الذي افتتح في ٢٤ اب الماضي. وهو يحكي النهاية المؤسفة التي لقيها مطران سان سلفادور.

وقد عرضت في مهرجان مونتريال خمسة افلام طويلة، اما خارج اطار المهرجان فعرض اكثر من ٢٠٠ فيلم آخر من اوروبا الغربية والشرقية ومن اسيا (الهند واليابان والصين وتايوان ومنغوليا)، ومن امريكا الشمالية والجنوبية (وخاصة الارجنتين والبرازيل).

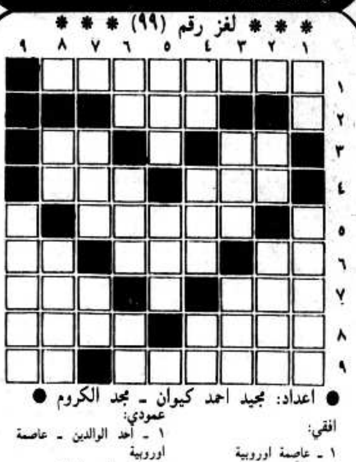
ويقدر عدد المتفرجين من المهتمين بالسينما بأكثر من ربع مليون شخص. ولم يفرغ المسرحان والقاعات الثماني التي وضعت تحت تصرف المهرجان. وفي بعض الايام كانت تستمر العروض من التاسعة صباحا الى ما بعد منتصف الليل.

ومنحت جائزة الجمهور الى فيلمي «الليل الهندي» و«نصيب من الخلود» بالتساوي.

وحصل البريطاني جون اميبل على جائزة قدرها ٥٠ الف دولار عن اول فيلم طويل من اخراجه وهو بعنوان «بنت الكباء» والفيلم كوميدي يصور الحياة اليومية في مقهى صغير تديره عائلة من المهاجرين الايطاليين بالقرب من ارصفة السفن اللندنية. وهي المرة الاولى التي تمنح فيها مثل هذه الجائزة.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

* * * لغز رقم (٩٩) * * *



● اعداد: مجيد احمد كيوان ـ مجد الكروم ●

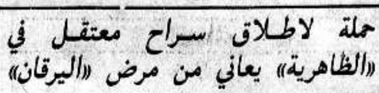
افقي:
١ ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ برق
٣ ـ اداة استفهام ـ متماثلان
٤ ـ من مواد البناء (معكوسة) ـ زمن (معكوسة)
٥ ـ طير
٦ ـ من الاشهر الميلادية ـ من الشعوب ـ أشاهد (مجزومة)
٧ ـ عطف ـ غبرا
٨ ـ يثني ليلا ـ عكس مقفر
٩ ـ علم مذكر ـ ضمير منفصل (معكوسة)

عمودي:
١ ـ أحد الوالدين ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ للتعريف ـ شجاع
٣ ـ أحد أقاربي ـ من الطيور
٤ ـ ربوة ـ زمان (معكوسة) ـ بحر
٥ ـ قلق ـ انثى الحصان
٦ ـ أترك ـ ارض جدباء (معكوسة) ـ حرف جر
٧ ـ صغير الحصان ـ من اقسام البيضة
٨ ـ بسط ـ دولة عربية (غير معرفة)
٩ ـ قرية عربية

* * * حل لغز رقم (٩٨) * * *

افقي:
١ ـ سرد ـ كفركرع
٢ ـ سفر ـ مار ـ قوم
٣ ـ من ـ روسيا ـ بر
٤ ـ غوركي ـ بلا
٥ ـ حقد ـ أبدا
٦ ـ الرمثا ـ مريخ
٧ ـ بأ ـ واضح
٨ ـ ارسطو ـ مل
٩ ـ افل ـ فنان ـ حو
١٠ ـ كل ـ صمود
١١ ـ ماجدة الرومي

عمودي:
١ ـ سميح القاسم
٢ ـ سفن ـ قلم
٣ ـ ر ـ ر ـ غدر ـ الحج
٤ ـ أو ـ مقر ـ ند
٥ ـ ميرات ـ سفيه
٦ ـ كاسك يا وطن
٧ ـ فروية ـ أوصل
٨ ـ وعض ـ مر
٩ ـ ق ق ق ـ محراب ـ و و
١٠ ـ روبل ـ مدحت
١١ ـ عمر الخيام



حملة لاطلاق سراح معتقل في «الظاهرية» يعاني من مرض «اليرقان»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسيطر القلق الشديد والجدي على ذوي الطالب الجامعي المعتقل امين محمد يوسف امين (٢٢ عاما) الذي يعاني من مرض «اليرقان» الذي يؤدي الى ما يعرف بتشمع الكبد.

وادخل المعتقل المذكور قبل يومين الى مستشفى سجن الرملة نتيجة تدهور حالته الصحية في معتقله، «الظاهرية». وكان الشاب اعتقل في الاول من آب الماضي بينما كان يسير في احد شوارع مدينته رام الله.

ويحتاج الشاب الى علاج متواصل لا يمكن توفره داخل المعتقل.

من جهة ثانية نشير الى ان الشابة تيري بلاطة من القدس كانت تعاني من المرض نفسه وافرج عنها بالكفالة من سجنها قبل عدة اشهر وغادرت الى الخارج كي تتمكن من العلاج.

وعلى هذا الاساس فقد طالب ذوو الشاب امين ومحامية (عبد عسلي) بالافراج عنه، بالكفالة على الاقل، لاتاحة المجال امامه لمتابعة علاجه.

من ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة، امس الاول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب يوم امس الاول (حتى ساعات المساء) عشرة اطفال جراء الرصاص والعيارات المعدنية بالاضافة الى اصابة مباشرة بقنبلة غاز ادت الى حروق في بطن منى شحادة البريم (١٠ سنوات) وهي من قرية بني سهيلة اضافة الى تعرض آخرين للضرب المبرح مثل هشام نعيم بربخ (١١ عاما ـ خانيونس) ووائل الآغا (١٠ اعوام) من غزة حيث اختطفه الجنود بعد ذلك الى جهة مجهولة.

أما فؤاد علي ابو محمود (١٠ سنوات/مخيم جباليا) فقد اصابه الجنود برصاصة في بطنه فيما اصيب بعيارات معدنية في الرأس ثلاثة من خانيونس هم اسماعيل سمير بعرة (٧ سنوات) واحمد سليمان ابو مصطفى (٥ سنوات) وشادي الجبري (٨ سنوات) اضافة الى عزمي علي بدوي (٦ سنوات/من حي الزيتون). كما اصيب بعيارات معدنية في انحاء مختلفة من الجسم كل من لبنى اسماعيل شتيوي (٩ سنوات) من حي الزيتون وبشير عبد الله شلح (٨ سنوات) من حي الشجاعية.

وقمعت قوات الاحتلال مظاهر الاحتجاج التي اندلعت في مخيم خانيونس فاصابت بالرصاص، كلا من منيب عواد (١٩ عاما ـ في أنفه) وفريد القيسي (١٦ عاما ـ في بطنه) ويسري الطباسي (٣٣ عاما ـ في البطن) وخالد احمد ماضي (١٥ عاما ـ في الركبة) اضافة للشاب الذي اصيب في صدره وحالته خطيرة.

وكان من بين الذين اصيبوا الليلة قبل الماضية في مخيم النصيرات الطفل علي احمد محمود (١١ عاما ـ رصاصة في ظهره) وخالد محمد علي (١٩ عاما ـ رصاصة في فخذه) اضافة الى صبحة جمعة عفانة (٥٠ عاما ـ عيارين معدنيين في الكتف والفخذ).

اما في مخيم البريج فقد اصيب بعيارات معدنية ثلاثة مواطنين تتراوح اعمارهم بين (١١) و (٦٥) عاما اضافة الى اختناق مؤقت لطفل في الرابعة من عمره جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع. واصيب ثلاثة اخرون بعيارات معدنية في مخيم جباليا.

ومن بين الذين تعرضوا للضرب المبرح في مخيم الشاطىء، كل من يوسف ابو لبدة (٦٣ عاما) وابنته سعاد (٣٠ عاما) وفاطمة ابو شنب (٥٠ عاما) وابنتها اميمة (١٥ عاما) واميرة ابو العمرين (١٨ عاما) التي كسر الجنود عظم انفها.

اعتداء وحشي على المحامية ليلى قزمار في سجن طولكرم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى احد جنود «حرس الحدود» ممن يحرسون سجن طولكرم على المحامية ليلى قزمار من طولكرم. فقد دفع جندي «حرس الحدود»، المدعو اوري، المحامية، واوقعها ارضا وما ان احتجت على تصرفه الوحشي هذا حتى انهال عليها بالضرب على وجهها.

وقالت المحامية قزمار انها كانت توجهت، كعادتها، الى بوابة السجن وطلبت من الجندي المذكور السماح لها بالدخول لزيارة بعض المعتقلين بعد ان ابرزت بطاقة المحامي التي تحملها الا ان الجندي رفض السماح لها بالدخول وطلب منها التوجه الى البوابة الثانية.

وعندما توجهت الى البوابة الثانية وجدتها مغلقة فعادت الى البوابة الاولى لتبلغ الجندي بان البوابة التي وجهها اليها مغلقة. الا انه اصر على منعها من الدخول عندها طلبت منه السماح لها بالتكلم مع مدير السجن فرفض ايضا.

ولدى اصرارها على ممارسة حقها وواجبها كمحامية قام جندي الاحتلال بدفعها بقوة مما ادى الى سقوطها ارضا، وهذا حدا بها الى الدفاع عن نفسها وعندها خرج الجندي عن طوره واخذ يتصرف بشكل هستيري ووحشي.

وقامت المحامية ليلى قزمار بتقديم شكوى ضد هذا التصرف غير القانوني والوحشي.

مقتل شخص من رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي في مستشفى «ناصر» في خانيونس نعيم محمد عفانة (٢٨ عاما) متأثرا من ضرب مبرح تعرض له على ايدي مجهولين في رفح. وادخل الى المستشفى نفسه مواطن كان تعرض للضرب في رفح، ايضا، ووصفت حالته بانها متوسطة ويدعى فتحي ابو خضرة (٣٥ عاما).

اعتقالات ادارية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن سياسة تكثيف الاعتقالات الادارية حولت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول، الى الاعتقال الاداري كلا من: ابراهيم الهور (٢٥ عاما) من مخيم العروب لمدة اربعة اشهر واحمد البرارين (٢٣ عاما) من قرية السموع لمدة ستة اشهر ومحمود عرار اخليل لمدة ستة شهور ومحمد ابو عياش لمدة ثلاثة اشهر ويوسف العوادي لمدة ثلاثة اشهر وثلاثتهم من سكان قرية بيت امر (الخليل).

اعتقال أخصائي عيون من رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية الدكتور عبد الله الجزار (٣٥ عاما) من رفح وهو اخصائي في العيون ويعمل في المستشفى الوحيد الخاص بذلك في مدينة غزة (مستشفى النصر للعيون). ولم تعرف بعد اسباب الاعتقال.

رفض اعتراض على هدم اقسام من منازل عائلات ٣ معتقلين من مخيم جباليا

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت لجنة الاعتراضات العسكرية في القطاع، يوم امس، الاستجابة لطلب عائلات ثلاثة معتقلين بمنع هدم اقسام مختلفة من منازلهم. وامهلت هذه العائلات لمدة يوم واحد لتقديم اعتراض اخر الى المحكمة العليا ضد اوامر الهدم هذه.

وتقع هذه المنازل في مخيم جباليا وتعود الى ذوي المعتقلين رفيق حمدونة (ويقضي القرار بهدم ٣ من اصل ٤ غرف تأوي ستة افراد) ومحسن ابو ركبة (ويقضي القرار بهدم ٣ من اصل ٨ غرف تأوي ١٥ نفرا) وانور ابو جبل (ويقضي القرار بهدم ٣ من اصل ٥ غرف تأوي ١٣ نفرا).



الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في رد على سؤال «الاتحاد»:

هناك عدد من المنظمات المعارضة تتفاوض مع الحكومة الافغانية على مشروع السلام الجديد

* نجيب الله يعلن، في مؤتمر صحفي في بلغراد، خطته الجديدة للسلام وفي صلبها: وقف اطلاق النار، اقامة حكومة مؤقتة، اجراء انتخابات تحت اشراف دولي تكون نتائجها ملائمة للجميع * «تستر المجاهدين بالاسلام بات مفضوحا. لان الاسلام لا يقضي بقتل الناس الابرياء والاطفال والنساء» * لا نريد لبلادنا ان تصبح لبنانا آخر في آسيا *



استقبال الرئيس الفلسطيني رسميا لدى وصوله الى مطار بلغراد لرئاسة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر عدم الانحياز ● (صورة من و.ص.ف) ●

● بلغراد ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ـ «مشروع السلام الجديد الذي طرحته حكومتنا يلقى ردود فعل ايجابية واسعة في اوساط شعبنا وهناك عدد حتى من منظمات المعارضة بدأت تتفاوض معنا حوله»، هذا ما قاله رئيس جمهورية افغانستان، محمد نجيب الله، ردا على احد اسئلة مندوب «الاتحاد» الى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر امس الاربعاء.

ورفض الرئيس الافغاني الافصاح عن هوية تلك المنظمات قائلا: «انكم تعرفون ولا بد ان القيادات المتشددة فيما يسمى بحكومة المجاهدين تشن حربا دموية على كل فئة تقبل بالسلام. وحتى اللاجئون الافغانيون الذين يحاولون العودة الى وطنهم يقتلون على الحدود. ولذلك اسمح لنفسي بأن لا اذكر اسماء تلك المنظمات في هذه المرحلة».

وسألناه: «هل توحي لكم المفاوضات التي اجريتموها حتى الان بأن الحل السلمي قريب» فأجاب «نعم، بالتأكيد. فهناك تأييد مشجع جدا».

وكان الرئيس نجيب الله قد اعلن في المؤتمر الصحفي البنود الاساسية لخطة السلام الجديدة التي يطرحها واهمها: ● الاعلان عن وقف تام لاطلاق النار ووقف كل اعمال القصف ● اقامة مجلس حوار وطني باشتراك كل من هو مستعد للتسوية السياسية للقضية الافغانية. ونحن لا نستثني من هذا اي تنظيم افغاني على الاطلاق ● اقامة حكومة مؤقتة تضم جميع الاطراف ويتم اختيارها في هذا المجلس وتقود البلاد لفترة ستة اشهر وتحدد مهامها ايضا في المجلس بانجاح اعادة الامان الى المواطنين واعادة اللاجئين وترميم المدن والقرى وغيرها.. ● اجراء انتخابات برلمانية دمقراطية باشراف دولي تضمن فيها حرية الانتخاب والترشيح والاقتراع السري وفق انظمة تقرر في المجلس الوطني المقترح ● الحزب او تحالف الاحزاب الذي يفوز في هذه الانتخابات يقود البلاد ويشكل الحكومة التي يرتأيها.

ويرفق نجيب الله مشروعه هذا بعقد مؤتمر دولي لتسوية قضايا افغانستان والدول المجاورة. ويقترح ان تشارك في المؤتمر كل من افغانستان والباكستان وايران والهند والصين والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي ورئيس حركة عدم الانحياز (يوغوسلافيا) باشراف الامم المتحدة.

وقال نجيب الله: اننا نتقدم بهذا المشروع من مركز قوة وثقة بالنفس والاعتزاز. واضاف: لقد اثبتت التجربة في افغانستان بانه لا يوجد حل اخر سوى الحل السلمي. وقد برهنت حكومة جمهورية افغانستان على انها تملك القوة الكافية لصد الاعتداءات العسكرية الاجرامية مهما بلغت من الشدة. وحققنا، في ارض الواقع، فشل المخطط الامريكي ـ الباكستاني المشترك المدعوم بالمال وبالعتاد من المملكة العربية السعودية ذلك المخطط الذي كان يرمي الى اسقاط حكومتنا بالتدخل العسكري الاجنبي والوسائل المعادية للدمقراطية والانسانية.. مستغلين بذلك، وبشكل مناف للقانون الدولي ولاتفاقيات جنيف، انسحاب القوات السوفييتية.

وتابع الرئيس الافغاني: منذ آذار ١٩٨٩ لا يوجد في بلادنا اي جندي سوفييتي. ومع ذلك واصل المعارضون، الذين شنوا حربهم علينا بحجة التدخل السوفييتي، هجماتهم الاجرامية.. بدعم من الثلاثي الشيطاني امريكا ـ الباكستان ـ السعودية. وفي الفترة من يوم ١٥ شباط ١٩٨٩ حتى ٢٨ آب، اي لدى مغادرتنا البلاد الى بلغراد، سقطت فوق مدننا وقرانا ٤١٣ الفا و ١٠٢ قذيفة. وخلال الاشهر الستة هذه وجراء اعمال الارهاب والقصف سقط ١٩٧٢ مواطنا افغانيا مدنيا، بينهم نساء واطفال ومسنون. وجرح الالوف سيظل ٤٣٢٦ فردا منهم معوقين امد الدهر. في كابول وحدها قتل ٦٧١ مواطنا وجرح ١٠١٤ اخرون. ان هؤلاء القتلة يزعمون انهم يحاربون باسم الاسلام. وقد بات هذا الزعم مفضوحا. انهم اعدى اعداء الاسلام. لان الاسلام يحرم قتل النساء والاطفال وكل الابرياء.

وهاجم الرئيس الافغاني بكل شدة الولايات المتحدة الامريكية، وقال: لقد قلبوا الدنيا على رأسها وهم يحتجون على خطف صحفي امريكي في لبنان. ولكنهم يقتلون العشرات من ابناء شعبنا في كل يوم ولا يرتجف لهم جفن.

وقال ـ على الرغم من كل الاعتداءات والجرائم ضد شعبنا، ولاننا نحب شعبنا ووطننا ونحب لها الخير، وبعقلية منفتحة ترى ما يجري حولها من تطورات عالمية وتواكب مسيرة البشر نحو عالم السلام والمحبة، نتوجه الى خطة السلام هذه يحدونا الامل بأن تلقى التجاوب الضروري. فنحن لا نريد لبلادنا ان تتحول الى لبنان ثان في آسيا.

هذا وكان نجيب الله قد القى خطابا مطولا، مساء امس الاول الثلاثاء، في قمة عدم الانحياز كشف فيه لاول مرة عن بنود خطته السلمية. ودعا الدول الاعضاء في الحركة الى دعم هذه الخطة واخذ دور جدي في تطبيقها.

* اجلاء السفير وموظفي

● تتمة من ص ١ ●

عشرة اشخاص تقريبا يحملون حقائب ويصعدون على متن المروحيات.

وفي قبرص صرح المتحدث باسم السفارة الامريكية بأن ثلاثين موظفا امريكيا اجلوا بصورة مؤقتة من السفارة الامريكية في بيروت امس. واتخذ هذا الاجراء نظرا لتدهور الوضع الذي بات لا يسمح للسفارة بمزاولة العمل بشكل فاعل. وقال ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن لبنان وان موظفي السفارة سيعودون عندما تسمح الظروف بذلك. ولم يؤكد المتحدث الامريكي علاقة هذه العملية بالتظاهرة التي حصلت امام السفارة الامريكية في عوكر لكنه صرح بان الجميع سيغادرون الجزيرة من دون ان يعطي مزيدا من الايضاحات.

* رافضا اقتراح شمير

● تتمة من ص ١ ●

كان قد بعث برسائل مماثلة الى عدة دول اوروبية وبضمنها دول السوق الاوروبية المشتركة وذلك ابان حملة الترويج «لخطة الانتخابات» التي عرضها.

واضافت هذه المصادر ان ردود هذه الدول كانت «فاترة» مؤكدة ان مشروعا من هذا النوع يمكن تحقيقه من خلال المسيرة السلمية الشاملة في منطقة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية.

ومن جهة ثانية شن وزير المالية والقائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاول، هجوما عنيفا على رئيس الحكومة على خلفية اقتراحه هذا. وقال «الحل يجب ان يكون سياسيا لا يوجد لنا ما نعمله في غزة. وبالمقابل علينا العمل لتجنيد الاموال لاستيعاب القادمين الجدد بدل توطين اللاجئين في غزة».

واعتبر الناطق الرسمي باسم الليكود، غيل سمسونوف، تصريحات بيرس هذه تخريبا على مساعي رئيس الحكومة السلمية وخصوصا وان «هذه القضية هي احد البنود الاساسية في مبادرة الحكومة التي يعتبر بيرس احد اعضائها»!!

* تنفيذا لنهج تصفية القطاع

● تتمة من ص ١ ●

وتنص هذه الخطة على بيع المصانع الهستدروتية الى القطاع الخاص بعد «اشفائها واخراجها من مصاعبها المالية» وبيع مؤسسة «صندوق المرضى» وتحويلها الى مصلحة اقتصادية مستقلة على اساس تجاري. اما الاموال العائدة من بيع المصانع واملاك تابعة لصندوق المرضى فتحول الى صناديق الضمان الاجتماعي الهستدروتية والى زيادة ميزانيات الخدمات الصحية التي يقدمها «الصندوق».

ومن الواضح ان هذه الخطة التي اعدها رجال اقتصاد مقربون من «الليكود» تنسجم مع مساعي «الليكود» الى هدم الهستدروت اقتصاديا ونقابيا. وكان «الليكود» اعلن عن ذلك صراحة في سنوات خلت وعمد خلال السنوات الاخيرة الى تنفيذ ذلك من خلال داخل الهستدروت ومؤسساتها.

وتأتي هذه «الخطة» تحت شعارات ديماغوغية مثل ضرورة «التخلص من التناقض بين كون الهستدروت صاحب عمل ونقابة»، او لان القطاع الهستدروتي لم يكن ناجحا وفصل منه الاف العمال. وحتى يبدو «الليكود» حريصا على حقوق العمال يقترح في خطته بيع ٣٠٪ من اسهم المصانع الهستدروتية الى العمال بينما تباع ٤٠٪ منها الى القطاع الخاص.

ويقترح «الليكود» ان يشرف على تنفيذ مثل هذه الخطة طاقم من الخبراء في شؤون الاقتصاد.

هذا ويشار هنا الى ان «الليكود» من حيث رؤيته الاقتصادية يسعى ومنذ تسلمه الحكم الى تصفية القطاع العام برمته وتحويل الانشطة الاقتصادية والخدماتية الى القطاع الخاص. فقد ازدهرت في السنوات الاخيرة ظاهرة الخدمات البوليسية الخاصة من مكاتب حراسة ودورية وتحقيقات وكذلك ازدهرت ظاهرة المستشفيات الخاصة وبيوت المسنين وغيرها. واستغلت الازمة الاقتصادية العامة لتقليص نشاط انشطة اقتصادية في القطاع العام مثل شركة «ماعتس» و«سوليل بونيه» و«مجمع كور» وغيرها.

ومن الواضح ان مثل هذه الخطة ستؤدي بالضرورة الى هضم حقوق العمال واجورهم وشروط عملهم وتركهم عرضة لعسف اصحاب العمل في القطاع الخاص.

* الوزير المعراخي مردخاي غور

● تتمة من ص ١ ●

امس، ان حزب «العمل» سيكون ملزما بفحص مستقبل شراكته مع الليكود «فقط اذا اتضح لنا، حسب مفاهيمنا، ان هناك استعدادا لدفع عملية السلام من جانب العرب بينما يمنع رفاقنا في الحكومة (الليكود ـ المحرر) كل امكانية كهذه ـ عندها فقط نكون ملزمين بالحسم ما اذا كان يتوجب علينا ترك الحكومة ام لا» (!!!!).

واضاف الوزير غور، في معرض دفاعه عن الليكود وعن شراكة حزبه (العمل) معه وفي معرض تحميله «العرب و م.ت.ف» كامل المسؤولية عن الجمود السياسي: «ان مفاوضات مباشرة بين اسرائيل و م.ت.ف ستكون كارثة» نافيا ان يكون صرح، في اية مرة، بانه يجب التفاوض مع م.ت.ف (!).

وزعم غور بان هذه المواقف الصقرية التي يطرحها من شأنها «خلق موازنة مع مواقف الليكود» في معركة انتخابات الهستدروت (!!).

هذا وعقد جناح «الحمائم» في حزب «العمل» مساء امس اجتماعا لهم بحثوا فيه المواقف والخطوات التي يتوجب على حزبهم اعتمادها لاخراج عملية السلام من الجمود الذي ادخلتها اليه «مبادرة» رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

وفي هذا الاطار، قال زعيم جناح «الحمائم» السكرتير العام السابق لحزب «العمل»، عضو الكنيست عوزي برعام: «نحن نريد منع وصول عملية السلام الى طريق مسدود. ولتحقيق ذلك ينبغي على حزب العمل اعتماد سياسة فاعلة تتمثل في: اما الاعلان بان نقاط مبارك العشر تشكل اساسا لمفاوضات سلام واما اتخاذ قرار لمطالبة الليكود بوضع جدول زمني لانتخابات (في فلسطين المحتلة ـ المحرر)». واضاف برعام: «وعلى اية حال، فنحن قلقون جدا من الفرح العارم الذي يغمر معسكر الليكود وحلفاءه بزعم انه ليس لدينا من نتفاوض معه».

وقال عضو الكنيست حاييم رامون: «نحن (الحمائم ـ المحرر) لا نتطرق في اجتماعاتنا الى معسكر الصقور وانما نقيم نقاشا جديا وجوهريا مع الليكود لانه، بنظرنا، الخصم السياسي والايديولوجي. ولكن، بالمقابل، نرى ان الليكود غير قائم في اجتماعات معسكر الصقور والهدف الوحيد الذي يصوبون سهامهم نحوه هو معسكر الحمائم بالاسلوب نفسه الذي يتحدث فيه الليكود عن «حزب العمل»».

وحضر الاجتماع العشرات من اعضاء الكنيست واعضاء المكاتب السياسية واللجنة المركزية في «العمل» برز منهم، اضافة الى برعام ورامون، اورا نمير ولوفا الياف وابراهام بورغ وشيفح فايس ونيسيم زفيلي. وبعث الوزير عيزر فايتسمان برسالة الى المجتمعين اعرب لهم فيها عن تأييده لمواقفهم وقراراتهم.

هذا، ومن المنتظر ان يجتمع ممثلو المعسكرين المتنازعين في حزب «العمل» اليوم الخميس في مكتب السكرتير العام للحزب، ميخا حريش، في محاولة لتخفيف حدة التوتر «والتجند سوية لمعركة انتخابات الهستدروت» ـ حسبما قال حريش!

مع الاحداث

ما هكذا تورد الابل ايها الاخ العقيد!

□ عندما اخذ العقيد معمر القذافي، قائد ثورة الفاتح من ايلول في ليبيا، معه، الى بلغراد نياقا عربية لان حليب النياق هو شرابه المفضل.. ابتسمنا، فقط.

وعندما اقام العقيد خيمة في بلغراد لانه تعود حياة الخيمة.. ابتسمنا، فقط.

ابتسمنا ولم نعلق!

واما عندما يقف الرئيس القذافي على منبر قمة دول عدم الانحياز ويطلق تصريحات غريبة عجيبة، مسلوخة عن الواقع انسلاخا مذهلا، فاننا لم نبتسم. ولا بد من تعليق.

لقد اقترح العقيد القذافي في خطابه امام قمة عدم الانحياز لـ «حل» القضية الفلسطينية بتهجير يهود اسرائيل الى ولاية الاسكا (في الولايات المتحدة) او الى اقليم الالزاس واللورين (في فرنسا) او الى.. دول البلطيق. واضاف: «ليس بامكاننا ان نأخذ على عاتقنا مسؤولية عن جرائم هتلر، ولسنا مستعدين لان نقبل اليهود في بلادنا»!

ان النوايا، وحدها، لا تكفي.. والوطنية لا تقاس بالكلام بل بنتائج العمل. والقذافي بهذه التصريحات يكرر حرفيا تقريبا، تصريحات القيادات العربية التقليدية قبل نكبة فلسطين، تلك التصريحات والمواقف التي ساهمت في تسهيل عملية تنفيذ النكبة ضد شعبنا الفلسطيني.

وكما هو معروف فان الشعب الفلسطيني المعذب والمناضل استوعب كل عبر النكبة، ولذلك اسقط القيادات المهرجة الثرثارة التي تطلق التصريحات «القومية» الصارخة التي ليس لها اي رصيد.. وبالمقابل فرز قيادة جديدة وطنية ـ ثورية صادقة في وطنيتها وخدمتها لشعبها، ولهذا، بالضبط، رمت هذه القيادة بالشعارات والمواقف «القومجية» في سلة المهملات وطرحت حلا عادلا وواقعيا للقضية الفلسطينية على اساس «دولتين لشعبين» ـ دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

بامكان القومجيين العرب ان يحلموا، ما شاؤوا، بتحرير كل فلسطين والتمسك بحلم «فلسطين عربية». ولكن هذا يظل اضغاث احلام، وحنينا الى الماضي الذي لن يعود.

كما ان «القومجيين» الصهيونيين يحلمون بارض اسرائيل الكاملة، يحلمون بالترانسفير الذي «ينظف» كل فلسطين من شعبنا العربي الفلسطيني ويجعلها ارضا يهودية «نقية» من «الاغيار». ولكن هذا، ايضا، حلم مجنون ومستحيل التحقيق.

بهذا لا نقارن، فالقومجيون العرب اطلقوا ويطلقون كلاما لا رصيد له. واما الحركة الاستيطانية التوسعية الصهيونية فقد مارست، وتمارس، قمعا وحشيا لتحقيق حلمها الاسود المجنون باقتلاع شعب فلسطين وتصفيته وتغييبه عن خارطة العالم.

ان م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. عبر اطول تجربة واقساها واغناها، صاغت الموقف الوطني الرسمي والشعبي الفلسطيني ـ دولة فلسطين المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

وعلى بساط البحث فلسطينيا ليس «ترحيل اليهود من فلسطين» بل ازاحة نير الاحتلال الاسرائيلي عن المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧. على بساط البحث ليس استعادة يافا وحيفا واللد والرملة بل منع استمرار احتلال اسرائيل للقدس العربية والخليل ونابلس وغزة وجنين، شعب فلسطين لا يحلم، الان، بهدم بيت الاخرين بل باقامة بيته القومي دولته المستقلة، دولة فلسطين.

ويجب ان لا يزايد اي زعيم عربي او اي تنظيم سياسي عربي او اية شخصية عربية على الموقف الفلسطيني، ان شعب فلسطين ادرى بما هو مطلوب له وما هو صحيح وما هو ممكن. ووطنية اي زعيم عربي تقاس بمدى دعمه للقضية الفلسطينية من خلال دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية. واما الموقف، البرنامج، الطريق لحل القضية الفلسطينية فقد حسمت بشأنه م.ت.ف نهائيا ورسميا ودمقراطيا ـ السلام على اساس الشرعية الدولية وطبقا لمبدأ «دولتين لشعبين» ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ان قضية الشعب العربي الفلسطيني اكبر واسمى من ان تكون مجالا للعواطف الساذجة او للمشاريع العشوائية الطائشة او المزايدة بشأنها في سوق السياسة العربية والدولية!

اكثر من ١،٥ مليون شخص في العالم مصابون بفيروس الايدز

● عدد المسجلين المصابين بالايدز في الولايات المتحدة فاق الـ ١٠٠ الف شخص ●

● جنيف ـ الوكالات ـ افادت منظمة الصحة العالمية ان اكثر من نصف مليون شخص في العالم مصابون بفيروس الايدز، خمسهم من مواطني الولايات المتحدة. واشارت الى ان جميع هؤلاء مسجلون وان العدد الحقيقي للمصابين بهذا المرض في جميع انحاء العالم يفوق المليون ونصف المليون شخص.

ويبلغ عدد المسجلين المصابين بمرض الايدز في الولايات المتحدة ١٠٠ الف و٨٨٥ مريضا. وزاد عدد المصابين بالفيروس في شهر آب الماضي بـ ٢٦٣٠ مريضا مقارنة مع الشهر الذي سبقه.

ويبلغ عدد المصابين بفيروس الايدز في القارة الافريقية ٣١،١٤٦ شخصا. ووصل عددهم في اوروبا الى ٢٥،٢١٩ مريضا اي زيادة بـ ١٧٦٠ مريضا منذ تموز الماضي.



في الرابعة من فجر امس وبحضور (٤٠٠) شرطي:
جرافات السلطة تهدم بيتا في كفر مندا!
● صاحب البيت: سأبني بيتي على الارض ذاتها وفي المكان ذاته حتى بعد عشر سنوات! ●

● كفر مندا - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - هدمت جرافات السلطة، فجر امس الاربعاء، منزل المواطن حسن علي زعبي (٣٥ عاما)، من كفر مندا، بذريعة «البناء غير المرخص»!

وكانت قوة كبيرة، تقدر بـ (٤٠٠) من افراد الشرطة والقوة الخاصة «يي.سم» و «حرس الحدود»، داهمت القرية، في الساعة الرابعة من فجر امس، ترافقها جرافتان لتنفيذ أمر الهدم الذي اصدرته وزارة الداخلية. وفي عملية سريعة استغرقت نصف ساعة هدمت القوة المنزل المذكور (٣٥م²) بينما لم تنسحب القوة الكبيرة (!!) من المكان الا بعد ان تركت المنزل كومة من الركام!

وقال صاحب البيت، وهو عامل متزوج وأب لولدين، في حديث مع مراسلنا: «انني بنيت هذا البيت على ارضي التي ورثتها عن ابي. وانا املك فيها «طابو». كما يفعل جميع الناس قمت ببناء المنزل بعد ان جمعت «شقا عمري». وبعد ان وصلت الى المرحلة النهائية تلقيت امرا يقضي بتوقيفي عن البناء. وبالفعل، توقفت على امل الاستئناف على القرار». ويضيف السيد حسن زعبي: «ولكن قرار الهدم سبق استئنافي. وقد فوجئت بالقوات الكبيرة هذه وهي تقتحم منزلي، صباح اليوم (امس)، وتقوم بهدمه. مع العلم بان بيتي يبعد بضعة امتار عن بيوت القرية».

وطالب السيد زعبي «كل اصحاب الضمائر الحية من اجل مساعدتي لاعادة بناء بيتي من جديد في المكان ذاته وعلى الارض ذاتها. فانا لا املك غير هذه الارض، ولن اتنازل عن حقي في بناء البيت مرة اخرى حتى بعد عشر سنوات». وتوجه عبر صحيفة «الاتحاد» بنداء الى جميع اعضاء الكنيست العرب والسلطات المحلية العربية لمساعدته ودعمه من اجل اعادة بناء البيت.

هذا وساد سكان القرية جو من الاستنكار على هذه الجريمة البشعة.

● على انقاض البيت المهدوم في كفر مندا ● (تصوير: «الاتحاد» - شفاعمرو)

السجن الفعلي ٢٨ يوما على ثلاثة جنود (في الاحتياط) لرفضهم الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

●يافا- تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية يوم امس الاول الثلاثاء، على ثلاثة جنود في الاحتياط بالسجن لفترات متساوية لرفضهم الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة وهم الملازم شاؤول شفارتس ٣٢ عاما يحكم للمرة الثالثة على التوالي لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة في معسكر انصار الرهيب، والثاني هو عوفر كاسيف طالب جامعي ٢٧ عاما من القدس يحكم عليه للمرة الثالثة ولمدة ٢٨ يوما، والثالث هو بيتر فينا ٣٨ عاماً من تل ابيب فقد حكم عليه بالسجن لمدة ٢٨ يوما. وقد وجه بيتر رسالة الى اصدقائه قبل سجنه كتب فيها «اني ارفض الاشتراك في اعمال التنكيل الوحشي الذي يؤدي الى الفساد الاجتماعي».

ووجه الناطق بلسان حركة «يوجد حد»، حانوخ ليفي رسالة الى القائد العام للجيش يطالبه بالكف عن معاقبة الجنود الذين يرفضون الخدمة لاسباب ضميرية. ويفيد مراسلنا ان عدد الرافضين الذين يقبعون في السجون وصل الى ٨٦ رافضا، هذا عدا عن الجنود الذين يرفضون الخدمة وينقلون الى اماكن اخرى غير دولة فلسطين المحتلة.

في منشور للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب:
الدعوة لتصعيد النضال الطلابي ضد سياسة التجهيل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب جماهير الطلاب، لتصعيد النضال الطلابي من اجل رفع مستوى التعليم والتصدي لسياسة التجهيل والقهر القومي والعنصرية.

جاءت هذه الدعوة من خلال المنشور الذي اصدرته اللجنة مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة واشارت اللجنة في منشورها الى اجراءات الحكومة مع افتتاح السنة الدراسية مثل رفع اسعار الكتب بنسبة ١٥٪ وسياسة التقليصات المستمرة، وخصوصا سياسة الحكومة اتجاه الجماهير العربية في اسرائيل في مجال التربية والتعليم.

ودعت اللجنة، الطلاب للقيام باوسع حملات التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من خلال الفعاليات الجماهيرية وتقديم المساعدات العينية لابطال الانتفاضة.

كذلك وجهت اللجنة الدعوة للاسراع في اجراء الانتخابات الطلابية لتشكيل المجالس الطلابية من اجل ان تمارس دورها في خدمة الطلاب والدفاع عن حقوقهم. واختتم المنشور «ان الاوضاع الراهنة تتطلب توطيد وحدتنا من خلال الحوار والنقاش البناء الهادف. فمزيدا من الالتفاف حول اللجنة القطرية من اجل تنفيذ برامجها».

بحجة «دخول قطيع الماشية لمنطقة عسكرية»:
«الدوريات الخضراء» تعتدي على عائلة عربية في النقب

● بئر السبع - من يعقوب يعقوب - قامت مجموعة من افراد ما يسمى «بالدوريات الخضراء»، مؤخرا، بالاعتداء على عائلة فريج حميد السدان من عشيرة العزازمة في وادي النفخ بالقرب من منطقة «متسبي رامون» بحجة دخول قطيع الماشية التابع للعائلة لمنطقة عسكرية مغلقة.

وقام افراد هذه الدورية بمصادرة اربعة جمال تابعة للعائلة. ويذكر ان مثل هذه الاعتداءات على عشيرة العزازمة تتكرر بين الحين والاخر وذلك بعد الاعلان عن مصادرة اراضي العشيرة لاغراض عسكرية ورفض العشيرة التنازل عن حقها في ارضها التي تسكنها منذ عدة اجيال.

ففي سنة ١٩٧٩ قامت هذه الدوريات بمصادرة ٢٠٠ راس غنم بالحجة نفسها وبعد التوجه للقضاء اعيد ١٣٠ رأسا بعد نفاق ٧٠ رأسا في اثناء وجود القطيع في الحجز. وتكررت مثل هذه الاعتداءات في السنوات التالية.

اغلاق مدرسة عرب السواعد والحميرة!

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - مع افتتاح العام الدراسي الجديد اغلقت وزارة المعارف، مدرسة عرب السواعد والحميرة التي اقيمت عام ١٩٥١ ، وذلك بطلب من اليعزر غات، مدير المعارف في المنطقة.

وقد جرت مفاوضات حول الموضوع بين ممثلي الاهالي ووزارة المعارف دامت اكثر من ثلاث سنوات، الا انها لم تسفر عن اية نتيجة. وتم ارسال عريضة موقعة باسماء اولياء امور الطلاب الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، والى اعضاء كنيست، كما تم الاتصال بمدير المعارف في المنطقة ومفتش المنطقة بهدف الغاء هذا الامر الا ان اهالي القرية لم يتلقوا اي جواب.

وكان اهالي القرية بادروا، في بداية العام الدراسي الحالي، الى تعليم طلاب القرية على ايدي شبان جامعيين وثانويين من القرية.

والتقى مراسلنا مع السيد فزع سواعد، وهو احد اولياء امور الطلاب، فقال ان الهدف الاساسي من اغلاق المدرسة هو سياسي معروف اذ يقصدون «قلعنا» من القرية حسب مخطط سلطوي يهدف الى ترحيلنا الى قرية بير المكسور. وجاءت خطوتهم اليوم باغلاق المدرسة ونقل طلابنا الى مدرسة بير المكسور كمرحلة مكملة لهذا القرار السلطوي.

وقال: «لقد خططوا لدمج المدرسة مع مدرسة بير المكسور ليهيئوا بذلك دمج القريتين مع قرية بير المكسور ومن ثم نقلنا بالقوة الى هناك. وهذا ما نرفضه رفضا باتا وسنبقى في قريتنا مهما كلفنا ذلك من أمر».

وتجدر الاشارة الى ان المدرسة المغلقة هي مدرسة اعدادية. وتحاول وزارة المعارف اجبار اهالي الطلاب على ارسال اولادهم الى مدرسة بير المكسور التي تبعد مسافة ١٥ كم، اي ٣٠ كم ذهابا وايابا!!

التهديد باغلاق مصنع «شيمن» وفصل عماله الـ (٢٥٠)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة مجمع «كور» الهستدروتي انها قد تضطر الى اغلاق مصنع «شيمن» في خليج حيفا وفصل عماله الـ (٢٥٠) وذلك بسبب قرار اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد السماح باستيراد الزيت من الخارج.

وفور الاعلان عن ذلك توقف عمال المصنع عن العمل وعقدوا اجتماعا غير عادي طيروا في اعقابه برقيات الى المسؤولين طالبين تغيير القرار لئلا يجدوا انفسهم في الشارع.

وادعت ادارة «كور» بان استيراد الزيت يعتبر ضربة لانتاج المصنع الذي يعتمد على الارباح من انتاج وتسويق مشيرة الى ان مصنع «شيمن» هو الوحيد في البلاد لصناعة الزيوت.

اليوم الخميس:
جلسة عادية مفتوحة لمجلس بلدية الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس البلدي في الناصرة اليوم الخميس، الساعة السابعة مساء جلسة عادية له. وسيطرح العديد من المواضيع منها افتتاح السنة الدراسية ١٩٨٩/١٩٩٠ وتلخيص مخيم العمل التطوعي الرابع عشر وغيره من المواضيع الاخرى. هذا وستكون الجلسة مفتوحة أمام الجمهور.

سخط واستنكار عارمان في قرية المنصورة على نية هدم اثنين من منازل القرية غير المعترف بها
● «لجنة الاربعين» تجري اتصالات مع اعضاء كنيست ووزير الداخلية لمنع تنفيذ جريمة الهدم ●

● حيفا - لمراسلنا - يعم السخط والاستنكار اهالي قرية المنصورة في وادي عارة ازاء نية لجنة التنظيم والبناء في لواء حيفا هدم بيتين في القرية تسكنهما عائلات عبد عوض منصور اغبارية ومصطفى منصور ومحمد عوض منصور وذلك في محاولة من اللجنة استباق المحاكمة التي ستجري للمواطنين الثلاثة يوم ٨٩/١٠/٢٠ في الخضيرة بتهمة عدم الانصياع لاوامر المحكمة من العام ١٩٨٦ والاقدام على هدم البيتين بحجة البناء غير المرخص.

وكانت قوة من شرطة وادي عارة وممثلون عن لجنة التنظيم اللوائية حضرت في مطلع هذا الاسبوع الى القرية وحذرت العائلات الثلاث من انها ستقوم خلال اسبوع بهدم البيتين على ما يحتويانه من اثاث اذا لم يقم اصحابها بافراغها وهدمها بانفسهم.

واستنفر اهالي القرية ولجنة الاربعين، التي تعتبر قرية المنصورة واحدة من عضواتها غير المعترف بها. فقامت بالاتصال مع اعضاء الكنيست الذين يدعمون قضية القرى الاربعين من اجل اتخاذ الخطوات اللازمة لردع حاكم اللواء، غلازنر، عن الاقدام على هدم البيتين في وقت تجري فيه في وزارة الداخلية دراسة معمقة للقضية بهدف التوصل مع لجنة الاربعين الى حل عادل للمشكلة.

كذلك ابرقت «لجنة الاربعين» الى وزير الداخلية، اريه درعي، مطالبة اياه بالتدخل الشخصي والفوري لمنع تنفيذ جريمة الهدم الجديدة هذه.

ومن الجدير ذكره ان رئيس كتلة «شاس» في الكنيست، الحاخام يوسف عزران، كان قد شارك قبل اسبوعين في الجولة التي نظمتها «لجنة الاربعين» لعدد من اعضاء الكنيست في بعض القرى غير المعترف بها واعلن خلال الجولة بانه حصل على مباركة وزير الداخلية، اريه درعي، والعديد من مسؤولي الوزارات قبل خروجه الى الجولة وانه سيعمل بعد انتهاء الجولة على اعداد تقرير يجري تقديمه الى الوزير درعي بهدف البحث في امكانية تشكيل لجنة وزارية تعمل على حل المشكلة.

لجنة منبثقة عن لجنة الخارجية و «الامن» لفحص نشاط الرقابة العسكرية!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر أن تقام، في الايام القليلة القادمة، لجنة منبثقة عن لجنة الخارجية و «الامن» البرلمانية للبحث في موضوع الرقابة العسكرية ونشاطها. وسيقف على رأس هذه اللجنة، النائب يوسي سريد (راتس) هذا ما أعلنه رئيس اللجنة النائب الياهو بن اليسار، أمس الاول الثلاثاء.

وستفحص اللجنة الاسس التي تقوم عليها صلاحيات جهاز الرقابة وبضمنها أنظمة وقوانين واتفاقيات مكتوبة وشفهية وتعليمات وأصول مرعية. وطلب الى اللجنة ايضا، فحص امكانية تعديل صلاحيات الرقابة على ضوء تطور تكنولوجيا الاتصال ووسائل الاعلام.

وبموجب كتاب التعيين ستفحص اللجنة في نجاعة العقوبات والاجراءات المتخذة ضد مخالفي أنظمة الرقابة وفي الحاجة لاعتماد اجراءات جديدة. وكذلك العلاقات المتبادلة بين جهاز الرقابة و «لجنة المحررين» التي تضم محرري كل الصحف اليومية، باستثناء «الاتحاد» و «حدشوت».

وسوف تقدم اللجنة توصياتها الى لجنة الخارجية و «الامن» في فترة اقصاها شهر أيار ١٩٩٠ ، تستجوب خلالها من شاءت من الشخصيات والمسؤولين ذووي العلاقة.

ويشار في هذا السياق الى ان الاوساط الحكومية زادت عداء للصحافة ووسائل الاعلام خصوصا بعد تفجر الانتفاضة في فلسطين المحتلة وان عددا من الوزراء، ونواب الكنيست طالبوا في عدة مناسبات باغلاق المناطق المحتلة في وجه وسائل الاعلام. بل تعدوا ذلك الى التحريض ضد الصحف والصحفيين الذين تعرضوا في الاشهر الاخيرة الى اعتداءات من قبل مستوطنين او جنود. وكان آخر المحرضين الوزير يتسحاق رابين، الذي اتهم الصحف بالتسبب بالبطالة في فرع الصناعات العسكرية وذلك على خلفية تفجر فضيحة تورط الاسرائيليين في نشاط عصابات اليمين والمخدرات في كولومبيا!

افتتاح معرض لرسومات الاطفال في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح، مساء امس الاربعاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، معرض لرسوم الاطفال باشتراك اكثر من ٣٠ طفلا تتراوح اعمارهم ما بين (٨) اعوام و (١٢) عاما. والمشتركون كانوا قد اجتازوا دورة لفن الرسم في المركز الثقافي في الفترة الممتدة ما بين شهر ٨٨/١٠ حتى ٨٩/٦ ويعرض فيه حوالي (٢٥٠) لوحة.

ويستمر المعرض حتى يوم السبت ١٩٨٩/٩/٩.

جمعية الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان تستعد لعقد مؤتمرها يوم ٩/١٦ في تل ابيب

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تستعد جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان، التي تأسست في إذار ١٩٨٨، لعقد مؤتمرها الذي سيقام في تل أبيب، في يوم ٩/١٦ في الساعة العاشرة صباحا في نادي «تسفتا» حيث سيقدم في المؤتمر تقرير عن نشاط الجمعية واقتراحات لتوسيع الجمعية لتشمل ايضا العاملين في المجال الصحي بالاضافة الى الاطباء.

وأصدرت الجمعية دعوة يقوم أعضاؤها بتوزيعها على الاطباء اليهود والعرب والعاملين في المجال الصحي، بهدف ضمان اوسع مشاركة في المؤتمر.

وجاء في الدعوة عن أهداف الجمعية: «اقامة لقاءات مع اطباء من المناطق المحتلة ودراسة مشاكل الجهاز الصحي مثل: العلاج الطبي والمس بالطواقم الطبية واصابات جسدية بين السكان من الممكن منعها وتنظيم مساعدة تطوعية للخدمات الصحية في المناطق».

وأكدت الجمعية في الدعوة ايضا انها نجحت بتنفيذ مجموعة فعاليات منها بيادرة ذاتية ومنها ردا على نداءات وجهت اليها في اطار هذه الاهداف. ونشرت الجمعية في شهر آب الماضي تقريرا شاملا عن وضع الخدمات الصحية في قطاع غزة، الذي لاقى اصداء في الاعلام المحلي والعالمي.

وأضافت الجمعية في دعوتها: «نحن معنيون بتوسيع فعالياتنا ونرى اهمية بالغة لتجنيد قوى بشرية اضافية للعمل الميداني. ان عاملي الصحة ممن يهمهم هذا الموضوع مدعوون للاشتراك في المؤتمر، حيث سيتمكنون في المؤتمر من التزود بمعلومات والتعرف والانضمام للفعاليات الجارية».

وزير الداخلية يعتذر عن التغيب عن اللقاء مع رؤساء السلطات المحلية العربية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تلقى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في مطلع الاسبوع الجاري، رسالة من وزير الداخلية الراب اريه درعي يعتذر فيها عن عدم تمكنه من الاشتراك في اللقاء مع رؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد في اواخر الشهر الماضي في القدس.

[illegible]

فصل مرتقب ضد (٦٠٩) عمال في عدة مصانع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغت عدة مصانع مكاتب الإستخدام عن نيتها فصل عمال من العمل خلال الايام القليلة القادمة لينضموا إلى جيش العاطلين عن العمل. وبلغ عدد العمال الذين تنوي المصانع فصلهم ٦٠٩ عمال. وهذا ارتفاع حاد في عدد العمال المرشحين للفصل إذ بلغ عدد هؤلاء في شهر تموز الماضي ٢٨٣ عاملا.

ويذكر ان قانون العمل يلزم صاحب العمل بإبلاغ مكتب التشغيل بأمر فصل عمال في حال فصل عشرة عمال فما فوق، وعليه فإن عشرات العمال يفصلون من العمل بدون أن تدري بذلك مكاتب الإستخدام.

وهناك احتمال فصل عشرات العمال من السلطات المحلية وذلك في أعقاب الخلاف القائم بين وزارة الداخلية وبين وزارتي المعارف والعمل والرفاه حول تحويل مبلغ ٥١ مليون شيكل لاقسام المعارف والرفاه في السلطات المحلية. وكان المدير العام لوزارة الداخلية دوف كيهات، أصدر تعليماته إلى السلطات المحلية بملاءمة الملاكات في قسمي المعارف والرفاه للميزانيات التي ستحول إليها من الوزارات المعنية التي تعاني من مصاعب كثيرة في مجال التمويل لعدم تعديل ميزانياتها بنسبة جدول الغلاء منذ مطلع السنة، وهي ١٢ بالمئة.

كيف تقدم اعتراضا في انتخابات الهستدروت؟

●حتى تاريخ ٩/١٤ يمكن تقديم اعتراضات على عدم ادراج اسمك في سجل الناخبين او على اخطاء في التفاصيل الشخصية.

ويمكن تقديم الاعتراضات بطريقتين:

الاولى، اعتراض الفرد: يقوم عضو الهستدروت (اضافة الى زوجته) بتعبئة نموذج شخصي للاعتراض ويقدمه بنفسه الى لجنة الانتخابات في مجالس العمال او بواسطة وكيل كتلته. ويمكن الحصول على نماذج اعتراض في مجالس العمال او لدى نشيطي «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام».

الثانية، اعتراض باسم الكتلة: يقوم اعضاء لجنة الانتخابات المركزية او لجان الانتخابات المحلية بتسجيل التفاصيل الشخصية للمعترض (المعترضة) في نموذج جماعي ويقدم موقعا من قبل المعترضين.

● يا اعضاء الهستدروت، لا تنتظروا حتى اللحظة الاخيرة !

● تأكدوا فورا اذا ما كانت قد ظهرت اسماؤكم في سجل الناخبين او اذا كانت هناك اخطاء في التفاصيل الشخصية.

● ان اعضاء لجان الانتخابات من قبل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشيطي القائمة المشتركة على استعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة.

● لنهتم جميعا بان لا يبقى اي عضو هستدروت بدون حق الانتخاب.

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ●

دون سابق انذار!
اللجنة المعينة في دير الاسد تغلق نادي الاطفال المعوقين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - مضى أكثر من خمسة أشهر منذ حل مجلس دير الاسد المحلي، وتعيين لجنة لادارة شؤون القرية، وبدلا من ان تعمل اللجنة على الاهتمام بشؤون الاهالي ومصالحهم، فهي جاهدة في طباعة النشرات الشهرية للاهالي، ومن جهة اخرى تضرب ضربتها السامة.

ومع بداية السنة الدراسية الجديدة وبين عشية وضحاها اعلن رئيس اللجنة المعينة موطي مشيح، عن اغلاق نادي الاطفال المعوقين الذي اقيم قبل ١٢ عاما، ويخدم اهالي قرى دير الاسد ونحف والرامة والسواعد، وتم اغلاقه دون اعلان مسبق او التشاور مع الاهالي، وذلك بحجة التوفير!!

وأما بالنسبة للمدرسة الثانوية فحدث ولا حرج، فجميع الغرف فيها مستأجرة وتقع بجانب الشارع الرئيسي العام للقرية، ومنذ سنة تقريبا قام وزير المعارف والثقافة، بوضع حجر الاساس لبناء مدرسة ثانوية، ولكن حتى اليوم لم ينفذ اي شيء. ومما زاد الطين بلة هذه السنة قيام رئيس اللجنة المعينة باغلاق وحدة من صفوف العواشر، ولا يعرف مصير الطلاب في تلك الوحدة، وتساءل الاهالي الى اين يذهب هؤلاء الطلاب، الى الشارع او الى غرف هي بطبيعتها غير صالحة للتدريس وفي وضعية سيئة.

وأثارت هذه الخطوات التعسفية سخط وغضب الاهالي الذين يطالبون بفتح صف الاطفال المعوقين والعمل على بناء المدرسة الثانوية في مكانها المحدد.

بموافقة قائد منطقة الخليل العسكري
تعيين حراس شخصيين للراب ليفنغر «لأن حياته في خطر»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الراب العنصري، موشيه ليفنغر، ان قائد منطقة الخليل العسكرية قرر تعيين حراس شخصيين له في اعقاب التهديدات التي يتعرض لها.

واضاف ليفنغر انه التقى القائد العسكري لمنطقة الخليل وابلغه ان «راديو دمشق» !! قام بتهديده. اضافة الى ان عددا من المواطنين العرب (!!) ابلغوه ان هناك خطة للقضاء عليه. وفي اعقاب اللقاء ابلغه القائد انه سيعين حراسا شخصيين لحمايته.!

* تهنئة *

الهيئة التمثيلية ومجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة يتقدمون بأحر التهاني الى حضرة القاضية غادة سعد بمناسبة تعيينها قاضية في محكمة السير في الناصرة، ويتمنون لها التقدم والنجاح في مهمتها الجديدة.

● مكتب الهيئة التمثيلية

● مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ●

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٧ ، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - °٢٨ ● الاغوار الشمالية - °٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٣٥ ● القدس وضواحيها - °٢٧ ● السهل الداخلي - °٣٠ ● السهل الساحلي - °٢٩ ● النقب - °٣١ ● البحر الميت - °٣٥ ● ايلات والعربة - °٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٩/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٣١٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٢١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٠٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٨٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٠٩٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

خلال اجتماع لرؤساء سلطات محلية يهود وعرب:
استنكار كبير للخطاب العنصري الذي القاه رئيس المجلس الاقليمي «غان رافيه» !
● موشي سيمان طوب: «نحن والشرطة يجب ان نحارب مشاكل الموسات والبدو والعرب والانتفاضة»!! ●

● الرملة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «يجب علينا ان نواجه مشاكل كثيرة في الحقول الزراعية في الموشافيم والقرى والكيبوتسات، مشاكل مثل الموسات والبدو والعرب والانتفاضة».

هذا ما قاله رئيس المجلس الاقليمي غان رافيه، موشي سيمان طوب، في الاجتماع المشترك الذي تظم بمبادرة من قبل قائد الشرطة في منطقة المركز، يعقوب ترنر، وعقد في مركز الشرطة في الرملة امس الاول. وقد دعي لهذا الاجتماع ممثلو السلطات المحلية في المنطقة، اليهود والعرب، وشارك فيه كبار ضباط الشرطة في المنطقة من شرطة نتانيا وكفار سابا وبيتح تكفا والطيبة وغيرهم. كما، شارك في الاجتماع متصرف لواء المركز ومكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية.

وكان هدف الاجتماع تلخيص عمل الشرطة خلال عام بخصوص الجرائم والسرقات وسائر القضايا الجنائية، في المنطقة.

وقد افتتح الاجتماع قائد الشرطة في المنطقة، يعقوب ترنر، فتحدث عن هذا الموضوع ووزع على المشاركين نسخا لملف احصائي يحتوي على مواد عمل الشرطة وتعاملها مع الجريمة في المنطقة الوسطى.

ثم تناوب كل من دوف شايش ومكسيم ليفي في تقديم التحيات باسم الهيئات التي يمثلانها.

بعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي عن عمل الشرطة وتعاملها مع الجريمة، ضم مقاطع من عمل الشرطة في الطيرة والطيبة وغيرها.

ثم بدأ النقاش وطرح الاسئلة. فوقف رئيس المجلس الاقليمي، موشي سيمان طوب، وقال: «انا رئيس سلطة محلية منذ ١٢ سنة، اريد ان اسأل قائد الشرطة ماذا عمل في منطقة مليئة بالجريمة مثل منطقتي..». هنا القى خطابا عنصريا كما ذكرنا في بداية الخبر. فاعترضه رئيس مجلي الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى، وطلب منه سحب كلامه واستنكر الكلام عن الموسات والعرب كعنوان للجريمة. ولكن رئيس المجلس الاقليمي تمادى في غيه وسأل: «هل تخجلون لكونكم عربا..». فاجابه حاج يحيى: «انت تخجل الاجتماع كله، ونحن لسنا مستعدين لسماع مثل هذا الكلام».

وخلال هذا النقاش ثار جدل في كل انحاء القاعة وعمت الفوضى. وقد آزر العديد من رؤساء السلطات المحلية اليهود موقف حاج يحيى وطلبوا من سيمان طوب ان يتراجع عن كلامه، لكن الاخير ترك القاعة و«خرج «لاستنشاق الهواء».

عند ذلك وقف قائد الشرطة المضيف واعتذر باسم الاجتماع لـ «ضيوفنا» العرب على الانفجار المتفلت الذي جرى هنا «وقال ان هذا الكلام غير مقبول علينا». وكذا فعل رئيس المجلس الاقليمي لـ «عيمق حفير»، يعقوب دغاني، كما تحفظ من الكلام دوف شايش متصرف لواء المركز، ورئيس بلدية كفار سابا.

وفي نهاية الاجتماع احضر قائد الشرطة «المنفلت» سيمان طوب واجبره على الاعتذار امام العرب. وهكذا سلم على رئيس مجلس الطيبة، ثم انتقل ليسلم على رئيس مجلس الطيرة، السيد طارق عبد الحي، فانفجر نقاش بين الاثنين، قال خلاله سيمان طوب: «لقد جئت الى هنا في العام ٤٨ وحاربت حين كنت في الخامسة عشرة». فاجابه رئيس مجلس الطيرة: «اما نحن فقد ولدنا هنا. ولم تكن بحاجة للحضور لكي تحارب..».

الا ان قائد المنطقة عمل على تهدئة الخواطر وانتهى النقاش بان سلم «المتفجر» على رئيس مجلس الطيرة ايضا. ويفيد مراسلنا ان هذه الطوشة انست وسائل الاعلام عن التطرق للمعطيات التي نشرتها الشرطة على المشاركين في اللقاء، والتي تشير الى ازدياد انتشار الجريمة في المنطقة في نطاق السيارات واقتحام المحال التجارية ودور السكن وازدياد تفشي المتاجرة بالمخدرات وتعاطيها.

ارجاء البت في قضية وفد انصار السلام الذي التقى وفدا عن م.ت.ف في هنغاريا الى الاسبوع القادم

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - ارجأت محكمة الصلح في الرملة البت في قضية مجموعة من وفد انصار السلام في اسرائيل الذين التقوا وفدا عن منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الهنغارية، بودابست، قبل عامين، الذين يحاكمون استنادا الى قانون «منع الارهاب» سيء الصيت.

وكان المحاميان افيغدور فيلدمان ودانى آسان قد طلبا من المحكمة ان تلغي صلاحيتها بالبت في هذه القضية نظرا لكون اماكن سكن «المتهمين» خارج منطقة المركز. اما الادعاء الثاني الذي قدمه الدفاع فتطرق الى وجود اراء مسبقة لدى المحكمة والتي من شأنها الاساءة الى موكليه.

ورفض القاضي ابراهام بايزر الادعاء الاول بينما وعد بالبت في الادعاء الثاني في الاسبوع القادم.

وقد غصت قاعة المحكمة بالعديد من انصار السلام تضامنا مع اعضاء الوفد.